



تغيّر في خرائط وموازين  
القوى والتكتلات الدولية

22



رؤية للمستقبل واستعداد  
رقمي للعقد المقبل

20

17

www.albayan.ae

الأحد 03 جمادى الأولى 1441 هـ | 29 ديسمبر 2019 م | العدد 14438

# الإمارات .. اتحاد وإنجازات



الدولة تكتب تاريخاً جديداً للعرب في الفضاء

18



تحوّلات سياسية وكوارث  
بيئية

28



13.5 مليوناً في «تحدي  
القراءة العربي»

26



أبهرنا العالم في تنظيم  
البطولات

24





# الإمارات 2019 عاصمة عالمية للت

## نهج التسامح

## الإمارات رائدة السلام



دبي - البيان

شهد العام 2019 رسائل قيادية ملهمة تستشرف المستقبل وترسم خارطة طريق لمسيرة نجاح الوطن وإسعاد المواطن. وكان النصب الأكبر في شهر يناير، حيث شهد الإعلان عن المبادئ الثمانية ووثيقة الخمسين وإصدار كتاب قصتي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. كما شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة تحقيق قفزات نوعية في مختلف المؤشرات التنافسية العالمية. وتزامناً مع عام التسامح شهدت الإمارات زيارات تاريخية رسختها عاصمة عالمية للتسامح، حيث جمعت في فبراير قطبي الديانتين الإسلامية والمسيحية، وتم الإعلان عن وثيقة الأخوة الإنسانية، وحققت الدولة الصدارة عربياً في تقرير المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019. وجاءت في المركز الـ 26 عالمياً. ومن الأرض إلى السماء حلت الإمارات في الفضاء، حيث حقق القطاع الفضائي العديد من الإنجازات والنجاحات، وفي مقدمتها انطلاق رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية، ليكون بذلك أول رائد فضاء إماراتي وعربي ينجح في إنجاز هذه المهمة التاريخية.

مليار درهم لبناء  
34 ألف وحدة سكنية  
للمواطنين حتى  
2025

32

مليار درهم الميزانية  
الاتحادية لـ 2020 وبدون  
عجز، وتعد الأكبر منذ  
تأسيس الدولة

61.354

## التعليم والصحة

## نقلة نوعية في تنافسية الدولة عالمياً

على مستوى الوزارات خلال عامين، وساهمت الوزارة في تنظيم العديد من التشريعات الصحية ومنها: «القانون الاتحادي في شأن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات الصحية، والقانون الاتحادي في شأن تنظيم مزاوله مهنة الطب»، كما شهد العام 2019 تحويل عدة مشاريع لتشريعات صحية إلى مجلس الوزراء، ومنها نظام فحص حديثي الولادة، ومشروع قرار مجلس الوزراء في شأن اللائحة التنفيذية لمرسوم بقانون في شأن تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، إضافة لمشروع قرار مجلس الوزراء في شأن اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم 4 لسنة 2015 في شأن المنشآت الصحية الخاصة، ومشروع قرار مجلس الوزراء في شأن اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، ومشروع قانون اتحادي بشأن حماية مقدم المساعدة في حالات الحوادث، ومشروع قرار مجلس الوزراء السجل الوطني للسرطان، ومشروع قرار مجلس الوزراء بشأن اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم «2» لسنة 2019 في شأن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات الصحية.

وتم اعتماد شبكة من المستشفيات في إمارة رأس الخيمة ومنها: «مستشفى عبدالله بن عمران للنساء والولادة، ومستشفى شعم. من اللجنة الدولية المشتركة JCI لأول مرة والشرق الأوسط، ومستشفى الأمل للصحة النفسية كأول مستشفى في الشرق الأوسط متخصص في الصحة النفسية».

يحظى التعليم بمكانة متقدمة في «رؤية الإمارات 2021»، وفي 14 فبراير تم إطلاق، موقع «مدرسة» في 1000 قرية، وفي 4 مارس تم إطلاق الجيل الجديد من المدارس الإماراتية باعتماد 1,5 مليار درهم لبناء أول مجموعة من المدارس النموذجية الإماراتية. وحققت وزارة التربية والتعليم إنجازات ونجاحات خلال عام 2019 أبرزها: «تدشين مجمع زايد التعليمي بمنطقة السويح للحلقة الثانية والمرحلة الثانوية، ورفعت الوزارة قائمة المدارس التي تطبق تدريس وتعليم اللغة الصينية لتصل إلى 60 مدرسة خلال العام الدراسي الحالي عوضاً عن 41 مدرسة». وأعلنت الوزارة عن تقديمها 8 نقاط في مهارات الرياضيات، وفق نتائج دراسة تقييم «بيسا PISA 2018 الدولي» في دورتها الأخيرة لعام 2018، كما أطلقت وزارة التربية والتعليم مبادرة «وحدة حماية الطفل»، مستهدفة طلبة المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة. واستحدثت الوزارة منظومة متكاملة ومستدامة لتهيئة طلبة المدرسة الإماراتية لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة من خلال مناهج حية تواكب أحدث التطورات التقنية العالمية وبرامج إثرائية عالمية كسلسلة مسابقات الذكاء الاصطناعي والروبوت.

### تميز

وبدورها حصدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع العديد من الجوائز المحلية والعالمية منها: «جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز عن فئة أفضل جهة تحسناً في الأداء



## التوطين أولوية

## «الملف سيبقى حياً»



سنوياً مؤشر خاص بالتوطين، وسيتم تكريم الشخصيات الاقتصادية التي تدعم ملف التوطين ومنحهم حوافز حكومية استثنائية. ويرتكز برنامج عمل تنفيذ قرارات التوطين على 4 محاور رئيسة تشمل: «تحقيق مستهدفات التوطين، وزيادة أذية القطاع الخاص بمنحه أولوية التعيين للمواطنين التقديم بشكل مباشر على الوظائف التي تعرضها المنشآت الحكومية والقطاع الخاص ضمن مجموعة المهن المستهدفة بالتوطين وعددها 160 مهنة تضم 5000 مسمى وظيفي، وذلك وفقاً لألية تتشارك في تنفيذها وزارة الموارد البشرية والتوطين، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، والهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، بما يعطي المواطنين أولوية التعيين في وظائف المهن المستهدفة. كما وقعت وزارة الموارد البشرية والتوطين ضمن الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات مذكرات تفاهم مع المجالس التنفيذية في إمارات الدولة، وذلك في إطار تحقيق مستهدفات حزمة القرارات الجديدة الداعمة لملف التوطين.

شؤون الرئاسة «بنك الإمارات للوظائف»، وذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بإلزام كافة المنشآت الحكومية والقطاع الخاص بمنحه أولوية التعيين للمواطنين التقديم بشكل مباشر على الوظائف التي تعرضها المنشآت الحكومية والقطاع الخاص ضمن مجموعة المهن المستهدفة بالتوطين وعددها 160 مهنة تضم 5000 مسمى وظيفي، وذلك وفقاً لألية تتشارك في تنفيذها وزارة الموارد البشرية والتوطين، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، والهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، بما يعطي المواطنين أولوية التعيين في وظائف المهن المستهدفة. كما وقعت وزارة الموارد البشرية والتوطين ضمن الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات مذكرات تفاهم مع المجالس التنفيذية في إمارات الدولة، وذلك في إطار تحقيق مستهدفات حزمة القرارات الجديدة الداعمة لملف التوطين.

شهد العام 2019 قرارات مهمة تتعلق بملف التوطين أهمها إصدار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، 10 قرارات لدعم ملف التوطين والذي تضمن توفير 20 ألف وظيفة في قطاعات: «البنوك والطيران والاتصالات والتأمين والقطاع العقاري» خلال 3 سنوات، واعتمد صندوقاً بـ 300 مليون درهم لتدريب 18 ألف مواطن، وتخصيص جزء من عوائد الضريبة لدعم ملف التوطين وتدريب 8 آلاف مواطن سنوياً في القطاع الخاص بمكافآت مدعومة من الحكومة. كما أقر سموه تعديلات قانونية لمساواة المواطنين في القطاع الخاص مع الحكومي وخاصة في احتساب راتب التقاعد وفي ضم الخدمة، وأقر قصر التوظيف في الوظائف الإدارية والإشرافية في القطاع الحكومي على المواطنين وتحديد 160 وظيفة في القطاع الخاص تكون الأولوية فيها للمواطنين. كما أقر سموه إلزام الجهات المتأخرة في تحقيق نسب التوطين بالمساهمة مع الحكومة مالياً لدعم برامج التوطين، حيث سيصدر

### بنك الوظائف

وخلال الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات أطلق سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير



# تسامح وإنجازات تحلق في الفضاء

## الفضاء

## محطات مهمة في الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030



حقق القطاع الفضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام 2019 العديد من الإنجازات والتجارات التي شهد لها العالم من حيث فرادتها وتميزها، وفي مقدمتها انطلاق رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري لمحطة الفضاء الدولية. وفي يناير أعلن مركز محمد بن راشد للفضاء بدء انطلاق فعاليات النسخة الثانية من «الحدث العلمي»، تحت شعار «تخيل.. اكتشف.. ابتكر»، والذي ضم الطلاب والأكاديميين والباحثين وأساتذة الجامعات والمختصين بعلوم الفضاء، بهدف نشر المعرفة، وتعزيز شغف الشباب بعلوم الفضاء واستكشافه.

واعتمد مجلس الوزراء في 11 مارس الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030، التي تعد إحدى ركائز وممكّنات الإطار التنظيمي الوطني لقطاع الفضاء في الدولة، والذي يتألف من عناصر تشمل: السياسة الوطنية للفضاء، وقانون تنظيم القطاع الفضائي، واللوائح التنظيمية، والاستراتيجية الوطنية للفضاء، فيما تعد الاستراتيجية مرجعاً وطنياً للمبادرات ذات الأولوية للجهات المعنية والمؤسسات العاملة بالقطاع الفضائي.

ووجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في 19 مارس بتطوير أول قمر صناعي عربي مشترك بأيدي العلماء العرب يختص بأغراض مراقبة الأرض والتغيرات البيئية والمناخية، حيث سيعمل على تصميم وتصنيعه عدد من المهندسين والشباب العرب.

وفي أبريل أطلق مركز محمد بن راشد للفضاء مسابقة «العلوم في الفضاء»، والتي تندرج ضمن مبادرات برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وتتيح الفرصة للمدارس بالتقدم لنيل فرصة مشاركة فريق المركز في إجراء 15 تجربة علمية لدراسة تأثير بيئة الجاذبية الصغرى، وقام رائد الفضاء هزاع المنصوري بإجرائها على متن محطة الفضاء الدولية. وفي يوليو أعلنت وكالة الإمارات

للفضاء، ومركز محمد بن راشد للفضاء، أن «مسبار الأمل»، لاستكشاف المريخ، سينطلق في منتصف يوليو 2020، ليصل إلى مدار الكوكب الأحمر خلال الربع الأول من العام 2021، وذلك تزامناً مع عام البوبيل الذهبي للدولة.

وبالعودة إلى الإنجاز التاريخي للدولة أجرى رائد الفضاء هزاع المنصوري في أغسطس الاختبار النهائي في مركز «يوري جاجارين» لتدريب رواد الفضاء في مدينة النجوم في موسكو، وذلك قبيل انطلاق رحلته التاريخية لمحطة الفضاء الدولية، والتي سبقها اختبارات واستعدادات كثيرة.

وفي الـ 25 من سبتمبر انطلق رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية بنجاح في أول مهمة إماراتية مأهولة إلى الفضاء، ليكون بذلك أول رائد فضاء إماراتي وعربي يزور محطة الفضاء الدولية منذ إنشائها في العام 1998. وعاد في 3 أكتوبر عقب

### موضوعاً بحثتها الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات

11

## نهج الاستدامة

## قرارات استراتيجية في الأمن الغذائي



محتوى «الدليل التوجيهي لاستزراع الأحياء المائية لدولة الإمارات 2020»، وتحسين نظام الإبلاغ المبكر للأمن البيولوجي، وتحسين خدمات الوزارة الإلكترونية.

### إنجازات

وشهد عام 2019 العديد من الإنجازات البارزة الناتجة عن جهود الدولة في مجال التكنولوجيا الزراعية، منها: مشاريع الصوب الزراعية المجهزة بأحدث تقنيات التحكم بالمناخ التي تنتج 10 أضعاف كمية الطماطم مقارنة بالأراضي الموجود في الهواء الطلق، وكذلك إنشاء مركز متقدم للجنوم في الإمارات لدراسة المحاصيل وتكنولوجيا الحصاد المائي، وإنشاء أكبر مزرعة عمودية في العالم في مطار دبي الدولي، وإنشاء مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية «SKMRC». وتقدمت دولة الإمارات العربية المتحدة 10 مراكز في مؤشر الأمن الغذائي العالمي لعام 2019، حيث احتلت المركز الـ21 عالمياً.

الشباك بطريقة الحلاق «التحويط»، والقرار الخاص باستيراد النخيل، والقرار الخاص بتنظيم إصدار وثيقة الصقر، وقرار استخدام الوقود البديل الناتج عن عمليات معالجة النفايات في مصانع الأسمنت، وقرار تداول لقاح الحمى القلاعية في الدولة، وقرار نظام الإعلانات عن المبيدات. وأصدرت وزارة التغير المناخي والبيئة القرار رقم 34 لسنة 2019 بشأن تنظيم صيد وتجارة أسماك القرش، وجاء القرار رقم 21 لسنة 2019 بشأن استخدام المواد المعاد تدويرها من نفايات البناء والهدم في مشاريع الطرق والبنية التحتية.

### خطط

وأعلنت وزارة التغير المناخي والبيئة عن تنفيذ 5 خطط خلال العام المقبل، بمشاركة الشركاء وأفراد الجمهور في تنفيذ وإعداد الخطط والمتمثلة في الإدارة السليمة والأمنة لنفايات البطاريات، وإعداد مسودة قانون تغير المناخ، إضافة إلى تطوير وتحسين

حرصت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز مكانة ملف الأمن الغذائي عبر العديد من الإجراءات والقرارات التي تسهم في الانطلاق نحو المستقبل، إذ أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «تحدي تكنولوجيا الغذاء» الأكبر من نوعه عالمياً، ورسّخت دولة الإمارات مكانتها العالمية في مجال التكنولوجيا الزراعية ضمن مساعيها لتحقيق الأمن الغذائي لمواطنيها، ومن بين الإنجازات تطوير برنامج «المسرعات الحكومية لتبني التكنولوجيا الزراعية الحديثة» في دولة الإمارات العربية المتحدة.

### قرارات

وشهد عام 2019 صدور 8 قرارات وزارية في وزارة التغير المناخي والبيئة تدخل ضمن إطار تحقيق الاستراتيجية المستهدفة فيما يتعلق باستدامة النظم الطبيعية، وشملت القرار الوزاري بشأن تنظيم صيد الأسماك السطحية بواسطة



له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجتمع الإمارات.

وتم اختيار شجرة الغاف كرمز لعام التسامح بسبب أهميتها الكبيرة كشجرة محلية، ترتبط بالتراث الشعبي والبيئي، واستضافت الإمارات مجموعة من المؤتمرات، حيث استضافت في 18 نوفمبر مؤتمر التسامح الدولي، وفي 21 أبريل استضافت الدولة المؤتمر الدولي الأول من نوعه حول «مفهوم التسامح في النظم والتشريعات القضائية»، فضلاً عن تنظيم العديد من المؤتمرات والفعاليات التي رسخت مفاهيم التسامح، وفي ديسمبر اعتمد مجلس الوزراء مبادرة وطنية لتعزيز دور الحكومة كحاضنة للتسامح. ويهدف تسهيل مزاولة الأعمال تم اعتماد نظام الإقامة الدائمة «البطاقة الذهبية» للمستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب المواهب التخصصية، والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة.»

### إطلاق قمة استثنائية للحكومات تحت مسمى «قمة إكسبو العالمية للحكومات 2020»

2020

## البنية التحتية

## تعزيز استدامة إسعاد المواطنين

الإمارات، ممثلةً بهيئة كهرباء ومياه دبي، للعام الثالث على التوالي، على المرتبة الأولى عالمياً في الحصول على الكهرباء، وبكل مؤشرات المحور وبعلامة كاملة X100، بحسب تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال 2020. كما حصلت هيئة كهرباء ومياه دبي على أدنى سعر عالمي للمرحلة الخامسة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، بلغ 1,69 سنت أمريكي للكيلووات ساعة.

وفي 6 مارس، تم اعتماد 5,8 مليارات درهم لمشاريع الكهرباء والمياه في المناطق الشمالية، إلى جانب اعتماد عدد من مشاريع السدود، وإنشاء شبكة مياه اتحادية وربطها بشبكة أبوظبي ودبي بتكلفة 2,4 مليار درهم، كما تم اعتماد إنشاء محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية في أم القيوين، بتكلفة 1,2 مليار درهم، ومحطة تحلية لمياه البحر بسعة 150 مليون غالون يومياً في الإمارة يتم إنجازهما خلال العامين المقبلين. وفي أكتوبر الماضي، أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، التابعة لشركة «مبادلة للاستثمار» وإحدى الشركات العالمية بقطاع الطاقة المتجددة، عن فوزها بمناقصة تطوير أول مشروع مشترك بين القطاعين الحكومي والخاص للطاقة الشمسية في جمهورية أوزبكستان، الذي يندرج ضمن إطار برنامج مؤسسة التمويل الدولية لتوسيع الطاقة الشمسية.

نال قطاع البنية التحتية اهتماماً كبيراً من الخطط المستقبلية الحكومية، وفي يناير اعتمدت حكومة الإمارات السياسة الوطنية للمجتمعات السكنية الحيوية، التي سلّطت الضوء على 6 مقومات محورية للمجتمعات السكنية الحيوية في الدولة، وهي: «الموقع الأنسب والمرافق المتكاملة والمجتمعات المترابطة وأماكن للحياة التفاعلية والمشاركة الثقافية والأنظمة الذكية». وتم التوجيه برفع قيمة سقف الراتب لمستحقي الدعم السكني في برنامج الشيخ زايد للإسكان من 10 آلاف درهم إلى 15 ألف درهم، ورفع قيمة قروض مساكن المواطنين في الأحياء السكنية الحكومية من 800 ألف درهم إلى مليون و200 ألف درهم كحد أقصى بحسب قيمة المسكن. واعتماد 11 مليار درهم لمشاريع الطرق والبنى التحتية الاتحادية في المناطق الشمالية للبدء بتنفيذها خلال السنوات المقبلة، كما تم اعتماد مليار درهم لمشاريع البنية التحتية في الفجيرة و400 مليون درهم لبناء مجمع سكني في خورفكان بالفجيرة، وذلك ضمن الخطة الخمسية «2017-2021» التي تنفذها وزارة تطوير البنية التحتية في الساحل الشرقي، عبر برنامج الشيخ زايد للإسكان.

وفي مايو، حققت الإمارات المرتبة الـ2 عالمياً في مجال البنية التحتية، ضمن تقرير التنافسية العالمي 2019 الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية، وفازت الدولة في نوفمبر للمرة الثانية على التوالي بعضوية مجلس المنظمة البحرية الدولية عن الفئة «ب»، كما حافظت





# رؤية للمستقبل وحواف



محفزاً تستهدف  
النهوض بالاقتصاد  
الوطني وتسريع نموه

60

ميناءً حول العالم  
تديرها دبي ترتبط كل  
منها بعشرات المدن

80

## المبادئ الثمانية ووثيقة الخمسين

## دستور عمل وخارطة طريق مستقبلية

■ دبي - عمرو عادل

برزت «وثيقة الخمسين» الصادرة في السادس من يناير الماضي كعلامة مميزة لعام 2019 في دبي، باعتبارها دستور عمل تستشرف مستقبل الإمارة لتحقيق المزيد من التقدم في جميع المجالات عبر استدامة استقرارها الاقتصادي وتعزيز ريادتها وتنافسيتها العالمية. كما جاءت المبادئ الثمانية، إلى جانب الوثيقة، بمثابة خارطة طريق لاستشراف المستقبل. وتمثل الوثيقة وعداً وعهداً لتحسين جودة الحياة، وتطويراً لمجتمع دبي، وضماناً لمستقبل الأجيال، وتفاؤلاً بخمسين عاماً مقبلة تستطيع فيها تحقيق مدينة فاضلة كاملة، يعيش أهلها في انسجام وتسامح.

ففي السادس من يناير 2019 أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «وثيقة الخمسين» والتي تتضمن تسعة بنود تضم جوانب من رؤية سموه لمدينة دبي المستقبل والحياة التي يتمناها لكل من يعيش في مجتمعها.

وتتضمن الوثيقة، تسعة بنود تضم جوانب ترفع من قيمة الاقتصاد ودوره الحيوي لدبي المستقبل، ويتضمن البند الأول بناء خط دبي للحرير للاستفادة من موقع الإمارة الاستراتيجي، حيث سيغير خلال الأعوام العشرة المقبلة أكثر من مليار مسافر عبر مطارات الإمارة، وتدير دبي نحو 80 ميناء حول العالم يرتبط كل منها بعشرات المدن. وفي البند الثاني، سيتم وضع خريطة اقتصادية جغرافية لدبي وتحويلها إلى مناطق اقتصادية تخصصية ومتكاملة وحرّة. وكل قطاع جغرافي - اقتصادي سيكون له مجلسه الذي يديره ويسوق له وينافس به المناطق الأخرى المشابهة عالمياً.

فيما تضمن البند الثالث إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية، حيث ستقود دبي إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة. وشمل البند الرابع تطوير ملف تعليمي مركزي إلكتروني لكل مواطن منذ ولادته، يستمر معه طوال حياته لتوثيق جميع الشهادات التي يحصل عليها والدروس التي يتلقاها والدورات والمؤتمرات التي يحضرها.

والبند الخامس يتضمن طبيباً لكل مواطن، حيث سيعمل على توفير الاستشارات الطبية للمواطنين على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، من قبل مئات الآلاف من الأطباء والاختصاصيين. والبند السادس يشمل تحويل الجامعات لمناطق

اقتصادية وإبداعية حرة، حيث إن دبي قامت على التجارة، وسيكون من العام المقبل إعلان الجامعات الوطنية والخاصة مناطق حرة تسمح للطلاب بممارسة النشاط الاقتصادي والإبداعي. وتضمن البند السابع الاكتفاء الذاتي من الماء والغذاء والطاقة في عشر بيوت المواطنين. البند الثامن يتصور في إنشاء شركات تعاونية للمواطنين في مجالات الصحة والتعليم والغذاء وغيرها عبر برنامج طويل الأمد، هدفه مضاعفة دخل المواطنين، وتحسين جودة الخدمات. والبند التاسع يهدف لتحقيق نمو سنوي في الأعمال الإنسانية يعادل ويواكب النمو الاقتصادي، حيث أكد على زيادة أعمال الخير سنوياً، والحرص على تمتيتها بنسبة تعادل على الأقل النمو الاقتصادي.

### المبادئ الثمانية

تمثل وثيقة المبادئ الثمانية للحكم والحكومة في دبي ضماناً لاستمرار الرخاء، وتسارع المسيرة، حيث حظي الاقتصاد بنصيب وافر ومهم منها، فالمبدأ الثالث، «نحن عاصمة للاقتصاد»، نص على أن «هدف حكومة دبي وغايتها تحسين حياة الناس بتحسين الاقتصاد، فدبي صديقة للمال والأعمال

ومحطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية». أما المبدأ الرابع فهو «النمو له محركات ثلاثة»، وجاء فيه: «نمو دبي تقوده ثلاثة محركات: حكومة ذات مصداقية ومرونة وتميز، وقطاع خاص نشط وعادل ومفتوح للجميع، وقطاع شبه حكومي ينافس عالمياً ويحرك الاقتصاد محلياً، ويشكل للحكومة دعماً للمواطنين ووظائف وللأجيال القادمة أصولاً».

والمبدأ السادس، هو «لا نعتمد على مصدر واحد للحياة»، وجاء فيه: «تنويع الاقتصاد قاعدة في دستور دبي غير المكتوب منذ العام 1833، وتغير الزمن وسرعة التطورات يفرضان الالتزام بهذا المبدأ دائماً وأبداً، والهدف الجديد: استحداث قطاع اقتصادي جديد على الأقل كل ثلاثة أعوام، قطاع منتج ومساهم في الناتج المحلي وموفر للوظائف»، وكان المبدأ السابع هو «أرض للمواهب»، وجاء فيه: «دبي قامت على الموهوبين من التجار والإداريين والمهندسين والمبدعين والحالمين، بقاء دبي متفوقة مرهون ببقائها قبلة للمتفوقين». أما المبدأ الثامن، «نفكر بالأجيال»، فجاء فيه: «لا نترك مصير الأجيال القادمة مرهوناً بتقلبات السياسة الإقليمية ودورات الاقتصاد العالمية، بل نستثمر لهم، ونخلق أصولاً استثمارية من أجلهم.

أداء دوره الاقتصادي، وشملت المحفزات إعفاء الشركات من الغرامات والمخالفات التجارية الخاصة بدائرة التنمية الاقتصادية وتجديد الرخص التجارية بهدف ضمان استمرارية ونمو الشركات التجارية وتجنب تراكم الغرامات والإعسار المالي، وفقرت حكومة دبي عدم زيادة الرسوم الحكومية خلال السنوات الثلاث القادمة، وتخفيض الرسوم الحكومية المتعلقة بالاستثمار والتطوير العقاري والتي شملت تخفيض رسم الأسواق من نسبة 5% إلى 2,5%، التي تفرضها بلدية دبي على المنشآت التجارية، كما تقرر الإعفاء من غرامة التأخير عن تسجيل معاملات العقارات ضمن 60 يوماً، والتي كانت تبلغ 4%، وعدم زيادة الرسوم المدرسية لجميع المدارس الخاصة في دبي للعام الدراسي 2018 - 2019، عدم زيادة الرسوم المدرسية أنشطة صناعات الطيران وهبوط الطائرات الخاصة، بهدف جذب أكثر من مليار درهم كاستثمارات في قطاع الطيران.

وأعلنت أبوظبي برنامج المسرعات الحكومية باستثمارات قدرها 50 مليار درهم للسنوات الثلاث المقبلة، وارتكز برنامج «غداً 21» على أربعة محاور رئيسية، هي تحفيز الأعمال والاستثمار، وتنمية المجتمع، وتطوير منظومة المعرفة والابتكار، وتعزيز نمط الحياة، بهدف تعزيز تنافسية أبوظبي وريادتها ودعم مسيرتها الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وشملت المرحلة الأولى منه أكثر من 50 مبادرة جديدة، تتوافق مع أولويات المواطنين والمقيمين والمستثمرين في الإمارة.

ولاقى رجال الأعمال المحفزات الحكومية بترحاب كبير وأشادوا بها، مؤكدين على أنها تشكل دفعة قوية للقطاع الاقتصادي في الإمارات بصفة عامة والقطاع الخاص بصفة خاصة، وأنها ستلعب دوراً كبيراً في إنعاش السوق ودفع عجلة الاقتصاد. ولفتوا إلى أن القرارات تؤكد مدى قرب ومعايشة قيادة الإمارة لهموم وتحديات القطاع الخاص، وشددوا على أنها تهدف إلى تفعيل تنافسية بيئة الأعمال، وتحسينها بشكل جاذب للشركات والمؤسسات، وتنمية القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.



الترانزيت من جميع الرسوم أول 48 ساعة، والسماح للموهوبين والدارسين بتمديد الإقامة مدة سنتين بعد التخرج: لدراسة خياراتهم المستقبلية. وصدر بنهاية أكتوبر 2018 قانون الاستثمار الأجنبي، الذي أتاح للمستثمرين الأجانب تملك المشاريع في قطاعات معينة بنسبة 100%، وسيهم في استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للإمارات بنسب تتراوح بين 15% و20% خلال العامين 2019 و2020.

### القطاع الخاص

وتوجهت محفزات حكومة دبي للقطاع الخاص بشكل أكبر، حيث تقرر تقسيط بعض الرسوم الحكومية لضمان استمرار القطاع الخاص في

وشملت القرارات إلغاء إلزامية الضمان المصرفي؛ لاستقدام العمالة واستبدالها بنظام تأمين منخفض التكلفة. كما تقرر لأول مرة رد 14 مليار درهم ضمانات مصرفية لقطاع الأعمال، إضافة إلى استحداث منتج تأميني جديد لفئات العمال يقدم من خلال شركات التأمين العاملة في الدولة؛ حيث تبلغ الكلفة التأمينية للعمالة 60 درهماً سنوياً مقابل إلغاء إلزامية إيداع ضمان مصرفي بقيمة 3000 درهم عن كل عامل، كما شملت الحوافز حزمة تسهيلات كبيرة وغير مسبقة، خاصة في ما يتعلق بإجراءات الإقامة للزائرين والمقيمين على أرض الدولة، حيث تم الإعلان عن اعتماد نظام لمنح إقامات مؤقتة من دون رسوم لمدة 6 أشهر للمخالفين الباحثين عن عمل، وإعفاء سياح

الدولة، وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن هدف المحفزات الجديدة أن يكون اقتصادنا الأول والأفضل والأكثر جاذبية للمستثمرين كافة.

### الرسوم

وأعلن مجلس الوزراء قراره بعدم زيادة الرسوم الاتحادية مدة 3 سنوات، ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الدولة، ودعمًا للقطاعات الصناعية والتجارية واستقطاباً لمزيد من الاستثمارات الخارجية، كما اعتمد في 13 يونيو 2018 مجموعة قرارات استراتيجية؛ لترسيخ تنافسية بيئة الأعمال في الدولة.

## المحفزات الحكومية

## انتعاش الاقتصاد وازدهار التوظيف والسياحة

■ أبوظبي - عبد الحي محمد

انتعش الاقتصاد الوطني خلال 2019 مدعوماً بمحفزات حكومية، تم إطلاقها خلال 2018 واستكملت العام الحالي، رسخت نموه الإيجابي، وهو ما أكدته أحدث التقارير الفصلية للمصرف المركزي، التي أكدت أن المحفزات أدت إلى ترسيخ وقوة اقتصاد الإمارات، وتحسن أساسيات السوق وازدهار قطاع التوظيف والسياحة، ونمو الدوائج في القطاع المصرفي. وكشف تقرير المراجعة الربعية للمصرف المركزي أن دبي نجحت في خلق 45,9 ألف وظيفة جديدة، خلال الأرباع الأول والثاني والثالث من العام الجاري بنسبة 1,8% مقارنة بنهاية 2017. وأصدرت الإمارات عبر الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية نحو 60 محفزاً خلال 2018 و2019، استهدفت النهوض بالاقتصاد الوطني وتسريع نموه، وشملت هذه المحفزات قوانين اتحادية ومحلية وقرارات وإجراءات لدعم مختلف القطاعات الاقتصادية.

### محفزات

وتميزت المحفزات بتوجهها نحو خفض تكلفة ممارسة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية والاستثمارية وخاصة قطاعات العقار والسياحة والطيران والمشاريع الصغيرة والتعليم والتجارة والصناعة والكهرباء والقطاع الخاص، وأصدرت دوائر التنمية الاقتصادية وغرف للتجارة قرارات بتجميد العديد من الرسوم لمدة ثلاث سنوات وإعفاء الرخص الجديدة من الرسوم عامين، ولاقي رجال الأعمال والمستثمرين حزم الحوافر بالتأييد والتشجيع مؤكدين على أنها ستعزز الاقتصاد وتساعد على تسريع نموه.

وأعلن مجلس الوزراء بتاريخ 27 فبراير 2018 قراره الشهير بعدم زيادة الرسوم الاتحادية مدة 3 سنوات، ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة ودعمًا للقطاعات الصناعية والتجارية واستقطاباً لمزيد من الاستثمارات الخارجية، كما اعتمد مجلس الوزراء في 13 يونيو 2018 مجموعة قرارات استراتيجية؛ لترسيخ تنافسية بيئة الأعمال في



# از غنية بالابتكار والتنمية البشرية

## إكسبو 2020

### سباق مع الإنجاز المدهش للحدث العالمي



والإشارات الطرقية. وسيتم إنجاز جميع الأعمال الإنشائية لأجنحة موضوعات التنقل والاستدامة والفرص بنهاية العام الجاري، لتبدأ بعد ذلك مرحلة الأعمال الداخلية في هذه الأجنحة ونقل المعروضات ومواد العرض الخاصة بكل جناح، وبحلول أبريل 2020 سيتم الانتهاء من جميع هذه الأجنحة على أن تنطلق بعدها عملية التشغيل التجريبية لغاية سبتمبر المقبل. ويتم حالياً الانتهاء من التصميم الداخلية بالتعاون مع الدول التي توجد أجنحتها ضمن أبنية المناطق، على أن يتم الانتهاء من جميع التصميم وتنفيذها بحلول يوليو 2020، إضافة إلى فترة الاختبارات التشغيلية بعد إنجاز أعمال التصميم لغاية سبتمبر، ويشمل ذلك الأجنحة المستقلة التي تقوم الدول ببنائها، والتي تصل إلى 84 جناحاً، وبدأت ما يقارب 30 دولة إنشاءات أجنحتها في حين لا تزال أجنحة بعض الدول الأخرى في مرحلة التصميم، كما باشرت طيران الإمارات وإينوك وموانئ دبي العالمية بناء أجنحتها. وسيتم الإنجاز الكامل لكل من قرية إكسبو ومركز دبي للمعارض ومركز التسوق، التي تقع جميعها خارج المنطقة المسورة لإكسبو 2020، بحلول شهر فبراير 2019، وتضم قرية إكسبو التي يتولى مركز دبي التجاري العالمي تطويرها 2200 وحدة سكنية ستخصص للإيجار بشكل كامل للمشاركين في إكسبو 2020 خلال فعاليات الحدث على امتداد 6 أشهر. كما بدأ إكسبو 2020 باستقطاب مجموعة من الفعاليات المحلية والدولية الكبرى التي سيعرضها مركز دبي للمعارض الواقع في أرض الحدث، ويأتي في مقدمة هذه الفعاليات «قمة إكسبو العالمية للحكومات 2020» التي سيشارك فيها عدد كبير من رؤساء الحكومات ومسؤولي الدول، بحضور 100 ألف مشارك، ومنهم 10 آلاف مسؤول و30 منظمة دولية و600 مفكر وخبير. كما سيستضيف الحدث القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي، فضلاً عن المنتديات العالمية للأعمال لدول أفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول الآسيان، ومؤتمر غرف التجارة العالمية 2021.

وشهد عام 2019 الإعلان عن حزمة شركاء جدد لإكسبو، فيما تم الإعلان عن أجنحة لشركاء الحدث وفي مقدمتهم طيران الإمارات وموانئ دبي وإينوك.

#### دبي - بشار باغ

يواصل إكسبو 2020 دبي استكمال الاستعدادات لإبهار العالم وملايين الزوار مع انطلاق فعالياته في 20 أكتوبر 2020. ويختتم إكسبو عام 2019 بسجل حافل بالإنجازات على كافة المستويات، بما يشمل الإنشاءات والتطوير العقاري، والمشاركة الدولية، والإرث ودمج وتطوير الأعمال وتفعيل دور ومشاركة الشباب. وكان قد تم تركيب قبة ساحة الوصل، وهي المنطقة المركزية في موقع الحدث، ويجري إكمال تركيب الألواح على هيكل القبة، التي ستعكس عليها العروض الضوئية خلال الحدث، كما يجري تركيب أجهزة العرض الضوئي، وبحسب الجدول الزمني، سيتم الانتهاء من إنجاز ساحة الوصل بشكل كامل في أبريل المقبل، بما يشمل جميع مكوناتها من توصيلات كهربائية وضوئية ومرافق وحدائق ومسطحات مائية وغيرها. وتم في مايو الماضي إنجاز الأعمال الإنشائية في مناطق الموضوعات الـ3، والتي تضم 86 مبنى متعدد الاستخدامات تتوزع على 3 بيلات وهي الفرص والاستدامة والتنقل، والتي تمثل الموضوعات الثلاثة لإكسبو، وتم تسلم شهادات إنجاز من بلدية دبي. وبدأت العديد من الدول عمليات إنشاء أجنحتها، فيما باشرت دول أخرى مرحلة التخطيط والبرامج والفعاليات والأنشطة التي ستقدمها لملايين الزوار من مختلف أنحاء العالم خلال فعاليات الحدث، كما أطلقت العديد من الأجنحة حملات تسويق واسعة لتسليط الضوء على أجنحتها في إكسبو بالتزامن مع تنظيم ندوات وورش عمل لتعريف المستثمرين ورواد الأعمال والمبتكرين بالفرص الواعدة التي يوفرها هذا الحدث الدولي.

ويسجل موقع إكسبو يومياً إنجازات إنشائية جديدة مع وصول أعمال بناء المرافق والأبنية الرئيسة إلى مراحل متقدمة، حيث تم إكمال جميع الأعمال الإنشائية الرئيسة بشكل كامل، بما يشمل البنية التحتية التي أنجزت بنسبة 100% مع وجود بعض الأعمال المجدولة للفترة التي تسبق انطلاق فعاليات الحدث، والتي تشمل وضع الطبقات الأخيرة من الأسفلت ووضع العلامات

شهد العام 2019 إطلاق حكومة الإمارات مبادرات ومحفزات عديدة تؤسس لانطلاق الدولة نحو مستقبل شعاره الريادة في المجالات كافة. هذا الهدف وضعته الحكومة أولوية في برامجها المبنية على الاستثمار في التنمية البشرية، وتحفيز الابتكار والتطوير والتحديث المستمر، للارتقاء بمرتبتها؛ لتصبح الإمارات أفضل الدول على مستوى العالم بحلول 2071. وبرزت «وثيقة الخمسين» كعلامة مميزة لعام 2019، باعتبارها دستور عمل يضع قواعد لمستقبل لتحقيق المزيد من التقدم في جميع المجالات. كما جاءت المبادئ الثمانية، إلى جانب الوثيقة، بمثابة خارطة طريق لاستشراف المستقبل.

وكان العام 2019 أيضاً عام الإعداد لإكسبو 2020 دبي حيث تتواصل الاستعدادات لإبهار العالم وملايين الزوار مع انطلاق فعالياته في 20 أكتوبر 2020. كما انتعش الاقتصاد الوطني مدعوماً بمحفزات حكومية تم إطلاقها خلال 2018 واستكملت العام الحالي، رسخت نموه الإيجابي، وهو ما أكدته أحدث التقارير للمصرف المركزي. وأخذت حكومة الإمارات على عاتقها العمل على قضية «التوطين»، ليبقى الملف حياً من أجل إطلاق إمكانات المواطنين لقيادة عجلة التطوير الاقتصادي، فتضافرت الجهود وتوحدت الطاقات، من خلال حزم مبادرات وإجراءات واستراتيجيات فاعلة. وواصل قطاع تقنية المعلومات والبرمجيات في الإمارات تحقيق نمو قوي استعداداً للانطلاق رقمياً نحو العقد المقبل، بفضل الخطط التي تقودها الحكومة للتحول الرقمي في القطاعات الرئيسية.

#### دبي - البيان



مليار درهم إنفاق  
الإمارات على تقنية  
المعلومات والاتصالات  
العام الجاري

29

## الجيل الخامس

## الإمارات تتحضر رقمياً للعقد المقبل

#### دبي - وائل الملبايدي

واصل قطاع تقنية المعلومات والبرمجيات في الإمارات تحقيق نمو قوي استعداداً لانطلاق رقمياً نحو العقد المقبل، وذلك بفضل الخطط التي تقودها الحكومة للتحول الرقمي في القطاعات الرئيسية في الدولة، سيما قطاعات النفط والغاز والمرافق والقطاع العام والحكومي والتجزئة والسفر والترفيه والبنوك والخدمات المالية والتأمين، ليؤذن بحقبة نمو جديدة ستغير حياتنا نحو الأفضل وبشكل الركيزة الأساسية لازدهار العديد من الصناعات في الإمارات خلال الفترة المقبلة. وبلغ إنفاق الإمارات على تقنية المعلومات والاتصالات هذا العام نحو 8 مليار دولار (29 مليار درهم) بحسب شركة الأبحاث «آي دي سي».

كما شهد العام 2019 توجه العديد من الحكومات المحلية في الإمارات نحو الاهتمام بشكل أكبر بمشاريع التحول الذكي على غرار رؤية المدينة الذكية في دبي. كما شهد العام أيضاً تحولات عديدة ليس على مستوى الابتكارات والحلول التقنية الجديدة التي تم طرحها في السوق فحسب، وإنما أيضاً على مستوى الاستثمارات التي تم ضخها لتعزيز البنية التحتية للشبكات استعداداً لعصر الجيل الخامس.

وشكّل الإعلان عن تدشين عصر الجيل الخامس في الإمارات علامة فارقة في تاريخ قطاعات الاتصالات في الدولة في 2019، حيث اعتبر الخبراء توفير هذه الخدمة تجارياً من قبل «اتصالات» و«دو» نقلة نوعية في مسارات تعزيز التحول الذكي لدولة الإمارات في إطار مسيرة تحقيق مئوية الإمارات 2071.

وفي ديسمبر الجاري اعتمد مجلس الإمارات للشؤون الصناعية الرابعة تنفيذ 14 مبادرة هادفة لتعزيز استخدام وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في العمل الحكومي خلال العام المقبل، في إطار جهود حكومة دولة الإمارات لتطوير الحلول المبتكرة المعتمدة على أدوات الثورة الصناعية الرابعة.

#### اتصالات

وواصلت «اتصالات» خلال 2019 استثمارها في تقنية الجيل الخامس ونجحت في تحقيق العديد

من الإنجازات في هذا الصدد، فكانت الأولى على مستوى المنطقة في إتاحة الهوائيات المتحركة الداعمة لتقنية الجيل الخامس للعمالء، إضافة إلى أنها المشغل الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في توفير شبكة الجيل الخامس داخل مطار دولي، حيث أصبح مبنى مطار أبوظبي الجديد أول مطار دولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مغطى بشبكة الجيل الخامس علاوة على تغطية برج خليفة البرج الأعلى في العالم - بشبكة الجيل الخامس. وبيات بإمكان العمالء الاستمتاع بالسرعات الفائقة التي توفرها شبكة 5G من خلال أنواع مختلفة من الهوائيات الذكية المتوافقة تقنياً مع هذه الشبكة المتطورة، والتي تصل سرعتها إلى 1 جيجابت في الثانية، وبزمن استجابة أسرع يصل

إلى 1 ملي ثانية، وذلك للتمتع بتجارب استثنائية عبر هذه التقنية المتطورة، مثل مشاهدة مقاطع فيديو عالية الوضوح والدقة، وتقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي بالإضافة إلى الألعاب السحابية التفاعلية عبر الإنترنت.

#### «دو»

وقال عثمان سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» في تصريحات خاصة لـ«البيان الاقتصادي»: على الرغم من الضغوطات التي يشهدها قطاع الاتصالات حول العالم، واصل قطاع الاتصالات في دولة الإمارات تحقيق معدلات نمو طيفية خلال العام 2019. لا سيما مع التوجهات المتزايدة نحو مواكبة مشاريع التحول الذكي، التي

الرابعة، ارتأت الدولة ضرورة وجود استراتيجية وطنية للأمن السيبراني لتكون عنصراً مركزياً في درء المخاطر والاستعداد للتحديات الأمنية في الفضاء السيبراني، فقامت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات وفي يونيو بإطلاق «الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني» بهدف خلق بيئة سيبرانية آمنة ومرنة في الدولة تساعد على تمكين المواطنين من تحقيق طموحاتهم وتمكين الشركات من التطور والنمو. وتعمل الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني الجديدة من خلال تنفيذ 60 مبادرة ضمن 5 محاور رئيسية ومن المقرر أن يتم تنفيذ تلك المبادرات خلال مدة تتراوح من 3 إلى 5 سنوات.

#### الذكاء الاصطناعي

واستمرت الإمارات خلال 2019 في ارتياد آفاق الذكاء الاصطناعي، وحجز مكانة رائدة على مستوى العالم في القطاع الذي بات بمثابة مفتاح قوة الدول في المستقبل، لتوفير حلول ابتكارية، والمساهمة في خلق فرص تسويقية جديدة ذات قيمة اقتصادية عالية في جميع القطاعات الاقتصادية. وأعلنت وزارة الذكاء الاصطناعي مؤخراً أنها تعمل حالياً على تنفيذ 100 مبادرة ومشروع محلي وعالمي خلال الأعوام الثلاثة القادمة مع فريق العمل في مجلس الوزراء والقطاع العام وتأسيس المرحلة المقبلة لتطوير منظومة الذكاء الاصطناعي.

#### السحابة

وبرز موضوع الانتقال إلى السحابة - التي تشكل أحد أهم ركائز نجاح عملية التحول الرقمي - كأحد أبرز المواضيع هذا العام. وتوقع تقرير لشركة «آي دي سي» للأبحاث تضاعف الإنفاق على البيئات السحابية العامة في الإمارات أربع مرات ليصل إلى 1.5 مليار درهم بحلول 2022، علاوة على خلق 55,000 وظيفة، ما يظهر الفرصة السحابية القوية التي تنطوي عليها السوق المحلية. وفي يونيو الماضي، دشنت مايكروسوفت من دبي رسمياً مركزين من مراكز بياناتها الضخمة Hyper Cloud في الشرق الأوسط في دبي وأبوظبي وذلك بهدف دعم مبادرات التحول الرقمي في الإمارات والمنطقة والعالم.

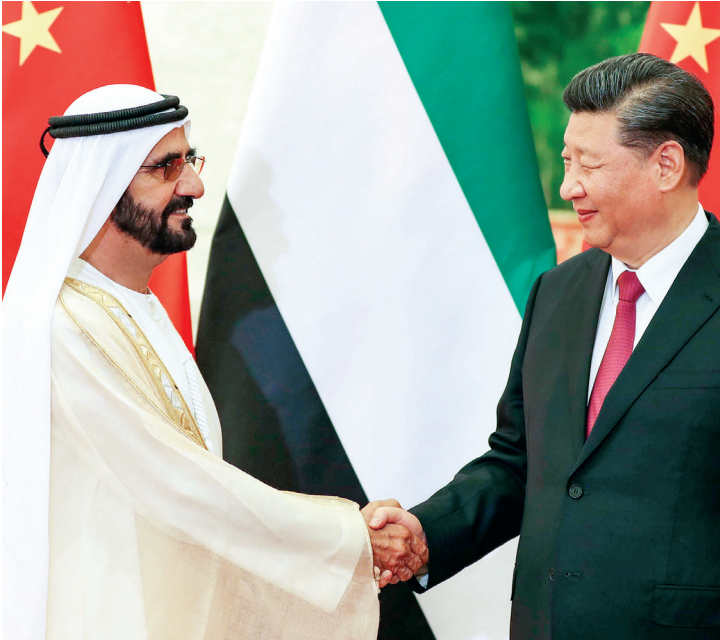
باتت السمة الأبرز لجميع المدن العالمية الكبرى. وتتمتع دولة الإمارات، في الوقت الراهن، بوضع يؤهلها تماماً لقيادة التحول الرقمي على مستوى الشرق الأوسط بفضل ما تمتلكه اليوم من بنية تحتية رقمية متطورة. وقد أظهر «مؤشر المعرفة العالمي 2019» حفاظ دولة الإمارات خلال العام 2019 على موقعها في مقدمة الدول في العالم ضمن مؤشرات التنافسية العالمية المتعلقة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، مما يشكل دليلاً على قوة القطاع ومواكبته لأحدث التطورات العالمية.

#### الأمن السيبراني

ومع تقدم الإمارات سريعاً في مسارات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والثورة الصناعية



# الإمارات في العالم لأولوة في سماء التعاون



وتابع: إن الإمارات شريك حقيقي للصين في هذه المبادرة نظراً لـ«موقع الإمارات وثرواتها الطبيعية ومجتمعها المسالم، إضافة لكونها محوراً للتجارة والاقتصاد والمال والشحن في الشرق الأوسط عامة والخليج خاصة».

وتابع: إن الإمارات شريك حقيقي للصين في هذه المبادرة نظراً لـ«موقع الإمارات وثرواتها الطبيعية ومجتمعها المسالم، إضافة لكونها محوراً للتجارة والاقتصاد والمال والشحن في الشرق الأوسط عامة والخليج خاصة».

القادمة للأجيال الجديدة».

القادمة للأجيال الجديدة».

ألف سلة غذائية من بداية 2019 إلى اليوم قدمتها الإمارات للشعب اليمني

93

100 مليون دولار أمريكي قدمتها الإمارات لدعم خطة الأمم المتحدة الإنسانية في اليمن 2019.

## آمال التغيير مقاومة الانقسامات الداخلي

## عقلاء الخليج رسم المستقبل بتحسين المنطقة من المكائد



القاهرة - محمد خالد

النار التي أشعلها الشباب التونسي محمد البوعزيزي في نهاية 2010، لا يُعرف موعد انطفائها، بعد أن امتد لهيبها إلى بعض دول المنطقة، منها من استطاع بشعبها الضفي قدماً نحو تحقيق حلم التغيير بإصلاحات وتغييرات داخلية جذرية، ومنها من تعثر -ولا يزال- وضلّ طريقه نحو عودة الأمن والاستقرار الداخلي، وحتى مجرد العودة للأوضاع التي ثار عليها من قبل.



العالم في الخليج.. أسس أحداث عديدة مُرتبطة تشهدنا منطقة الخليج في عام 2020، تضعنا في بؤرة الأحداث ومحط أنظار العالم أجمع، ومن بينها قمة العشرين التي تنعقد في المملكة العربية السعودية، وإكسبو 2020 في دبي، ما يؤكد عدداً من الحقائق المهمة، وفي مقدمتها مدى ما تشكله دول الخليج من قوة وحضور على الصعيدين الإقليمي والدولي، كقوى مؤثرة وفاعلة في مختلف القطاعات، فضلاً عن الاستقرار الذي تنعم به تلك الدول في منطقة تتوج بالاضطرابات والأزمات المختلفة. الطفرات التي حققتها دول مجلس التعاون خلال العقد الأخير بشكل خاص، ولا سيما في ما يتعلق بنمو الاقتصاد غير النفطي، عززت من قوة تلك المنطقة وحضورها على الصعيد الدولي، ليس فقط كقوى مُنتجة للنفط، وجعلتها في بؤرة التكتلات الاقتصادية العالمية ومن ضمن الاقتصادات القائدة في العالم.

رغم التطورات الكثيرة التي شهدتها الملف الليبي، إذ لا يزال المشهد على تعقيد في ظل الانقسامات الداخلية الواسعة والتدخلات الخارجية، والإرهاب الذي ينمو في بيئة خصبة بلا هوادة.

وفي سوريا، لم تراوح الأزمة مكانها أيضاً، على رغم التطورات المتتالية التي ما ج بها الملف خلال العام 2019، ما بين خطوة في سبيل الحل السياسي (مثل انعقاد اللجنة الدستورية في أكتوبر الماضي)، وخطوات أخرى في عكس اتجاهه، تمثلت في التصعيد العسكري الداخلي، والعُدوان العسكري التركي في أكتوبر، مع تباين مواقف الأطراف الدولية وتدخلاتها بالملف السوري وغيرها من التطورات الأخرى التي جعلت الأزمة «محلّك سر»، في عام شهد مزيداً من التدهور الداخلي، لا سيما في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، والانهايار غير المسبوق لليرة السورية. بخلاف أوضاع الشمال (آخر المنطقة، بخاصة التدخلات الإيرانية، وهو ما عبّرت عنه بوضوح الاحتجاجات المتواصلة في بيروت وبغداد، كما شهد كذلك خفوت الإرهاب الداعشي بعد دحره في سوريا، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، وثمة أمل أن تسفر تلك التطورات في لملمة الأزمات وإعادة الاستقرار المنشود.

بحر الفوضى

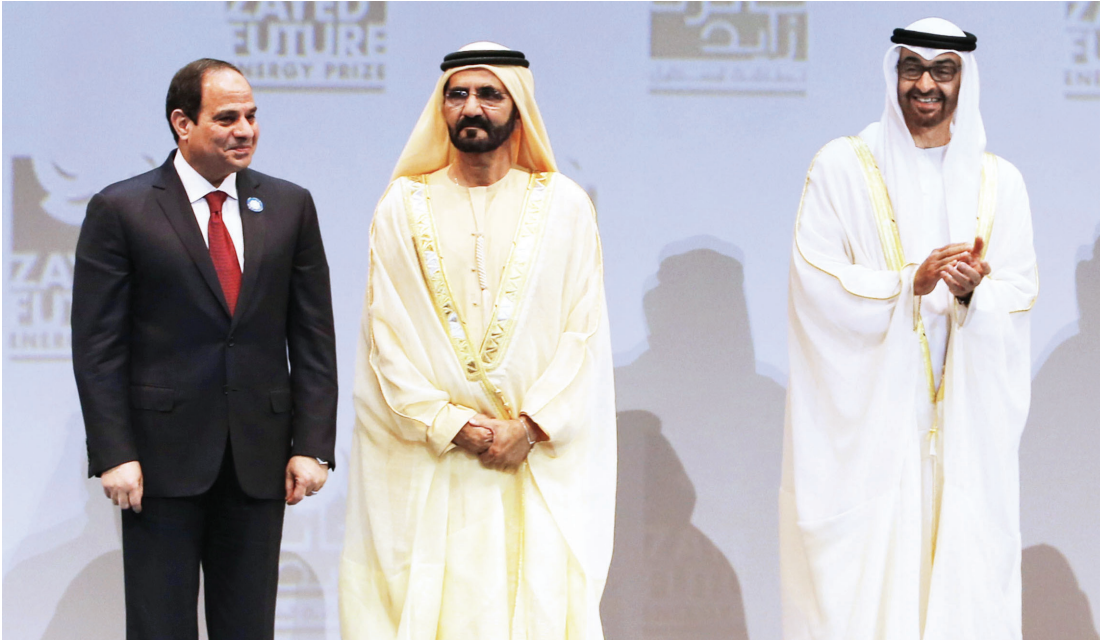
في ليبيا، حرب دخلت مرحلة مفصلية في ظل تدخل تركي مباشر.. مشهد لا يزال على تعقيد لم يراوح مكانه في العام 2019 على

2019 محطات مهمة في مواصلة فضح الدول الداعمة للإرهاب وارتباطاتها المختلفة. وعملياً، لم تفلح جهود الوساطة لتجاوز «أزمة قطر»، في ظل تمسك الطرف الداعم للإرهاب بموقفه وسعيه لشق الصف، بينما جاءت القمة الخليجية الأخيرة بغيباب أمير قطر - مؤكدة وحدة الصف الخليجي، ومواصلة التكامل العسكري والأمني والوحدة الاقتصادية والتنافسية العالمية. وعلى الصعيد الأمني والاستراتيجي أيضاً، واصلت السعودية والإمارات ملحمتها الاستراتيجية والإنسانية في اليمن، دعماً للشريعة. ومن بين الحلقات المهمة في ذلك الصدر رعاية الاتفاق بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بما يمثل تحييراً مهماً وتاريخياً في مسار الأوضاع في اليمن، وذلك في خط متوازٍ مع الجهود العسكرية والسياسية والإغائية المتواصلة.

تصاعد الاستفزازات الإيرانية، كان من بين أبرز التحديات الأمنية التي واجهت دول الخليج في عام 2019، سواء بصورة مباشرة أو من خلال الأذرع والميليشيات الإيرانية، فيما جاء التنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية من أجل حماية المياه قبالة سواحل إيران واليمن لضمان حرية الملاحة، من أبرز المحطات التي شهدها العام. وفي الوقت الذي واصلت دول مجلس التعاون الخليجي وفي القلب منها السعودية والإمارات - أدوارها في الدعوة والتنسيق لمكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الأطراف العربية الفاعلة (مثل مصر) وكذا الأطراف الدولية، فإن سياسات خارجة عن الصف لا تزال تعانيها المنطقة وتترك نداعياتها وآثارها في شق الصف وفرض تحديات إضافية بالمنطقة. جهود الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، مثلت حجر عثرة أمام أصحاب تلك السياسات العدائية من امتداد تأثيرهم السلبي، وفضحت توجهاتهم أمام العالم، وقد شهد عام



# مشترك وزيارات عززت مكانة الدولة عالمياً



**مصر والسعودية**

وفي نوفمبر الماضي، عقد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي زار الدولة. وأعرب السيسي عن بالغ سعادته بزيارة الإمارات، وأشاد بالمواقف المشرفة التي تتخذها لدعم مصالح الشعوب العربية وقضاياها، متمنياً لدولة الإمارات مزيداً من الرخاء والازدهار. وسجل كلمة في سجل كبار الشخصيات في القصر قال فيها: «من دواعي سروري زيارة دولة الإمارات الشقيقة التي أكنّ لها ولشعبها كل محبة وتقدير.. مع خالص الشكر والتقدير لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة».

في نوفمبر أيضاً، زار الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة، دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة دولة. وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في مقدمة مستقبليه والوفد المرافق لدى وصوله مطار الرئاسة في العاصمة أبوظبي.

الطموح. وكانت زيارة قذافي البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية للإمارات في فبراير 2019، حدثاً تاريخياً بكل ما للكلمة من معنى، حيث وقّع في أبوظبي مع فضيلة الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر وثيقة الأخوة الإنسانية، تعبيراً عن أهمية الدور الذي تضطلع به الإمارات في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش المشترك.

## ساعة المستقبل

حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل زيارته الأخيرة للدولة في أكتوبر 2019، عكس مستوى التنسيق بين الإمارات وروسيا على كل المستويات. يقول: «لن أكتشف سراً كبيراً إذا قلت إننا على اتصال دائم مع قيادة دولة الإمارات، بل ونشأت لدينا تقاليد وممارسات معينة، فلدينا إمكانية ضبط ساعة نشاطنا على توقيت واحد».

حديث بوتين الخالي من المجاملة يؤكد الأهمية الاستراتيجية للإمارات في منطقة مليئة بالرمال المتحركة، إذ تأتي كونها دولة فنية شابة، تختار بعناية أين تضع قدميها قبل أن تخطو، وتمضي في مسار منهجي مدروس وبلا أفعال وفي سياقات علمية تتواءم مع التعبير البوتيني «ضبط ساعة النشاط».

## صرح تاريخي في باريس يحمل اسم «خليفة»

إطلاق اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على صرح تاريخي في باريس، يعبر عن مكانة سموه ومكانة دولة الإمارات. ويعود مسرح نابليون الثالث في قصر فونتانيلو قرب باريس، وهو حفلة معمارية من زمن الإمبراطورية الثانية، بعدما طواه النسيان لأربعة عشر عقداً، واثراً أشغال استمرت 12 سنة بفضل مساهمة مالية قدرها 10 ملايين يورو من دولة الإمارات.

وقد ساهمت الهبة الإماراتية في عودة الروح إلى مسرح نابليون الثالث في قصر فونتانيلو قرب باريس، بعدما طواه النسيان لـ14 عقداً، ما جعل منه تحفة فنية تحمل اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تقديراً من فرنسا للاهتمام الذي يوليه سموه لرعاية الثقافة وصون التراث في العالم.

## استقبالات

وللتدليل على المكانة التي تحظى بها الإمارات دولياً، يكفي التذكير بأنها استقبلت خلال عام 2019 وحده أكثر من ستة عشر زعيماً ومسؤولاً دولياً رفيعاً، على رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي زار الدولة في أغسطس 2019، وقال مما قاله إن بلاده تجد في الإمارات شريكاً مهماً لتحقيق حلمها

شتانيمابر، كما بحث مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومجمل التطورات الإقليمية والدولية. وفي سبتمبر، زار سموه جمهورية بيلاروسيا والتقى رئيسها أليكسندر لوكاشينكو في العاصمة مينسك.

البحرين الدولي للدفاع 2019 بالمنامة في أكتوبر، بجناح خاص تولى تنظيمه مجلس الإمارات للشركات الدفاعية.

## زيارات للعواصم

في يناير، 2019، وصل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى إسلام آباد في زيارة رسمية إلى باكستان. وفي فبراير، زار سموه كوريا الجنوبية. وفي نوفمبر زار سموه الرياض وأجرى مباحثات ودية مع كبار المسؤولين في المملكة، وفي مايو زار القاهرة وتبادل مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وفي يوليو، زار سموه جمهورية إندونيسيا، وأجرى مباحثات مهمة مع الرئيس جوكو ويدودو الذي أكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها بدولة الإمارات وتمييزها إلى أفاق جديدة من التعاون والشراكة الثنائية التي تخدم أهداف البناء والتنمية والتقدم في البلدين.

وفي يونيو زار سموه برلين، والتقى الرئيس الألماني الدكتور فرانك فالتر



مليون دولار قدمتها الإمارات لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

50

مليون درهم، تمثل المرحلة الأولى من برنامج الإمارات لإغاثة المتأثرين من الزلزال في ألبانيا.

13

## عالم اليوم

## توترات متزايدة ونذر بتحوّلات جذرية



الداخلية التي تجعل القوة الأكبر في العالم أمام تحديات تتصرف تداعياتها على المنطقة والعالم).

شهد العالم تصاعد نيران التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وسط خلافات عميقة بين ترامب والاتحاد، مصحوبة بقرارات متبادلة (ومن بينها فرض رسوم على بعض الواردات، وانسحاب واشنطن من اتفاقية المناخ في نوفمبر الماضي، وغيرها من التطورات) حوّلت الحليف الأوروبي إلى خصم، في تأزيم جديد للعلاقات الدولية وتفكيك التحالفات العالمية. يضاف إلى ذلك الحرب الاقتصادية مع الصين، والتي شهد عام 2019 فصولاً قوية فيها.

## روسيا والصين

ومن أبرز حلقات التغيرات الطارئة على الساحة الدولية، تصاعد النفوذ الروسي، وكذا التئيم الصيني الذي يشكل خطراً على الولايات المتحدة الأمريكية. وفي ما يتعلق بموسكو، فلم تمنع الضغوط التي يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية على روسيا، من أن تواصل صعودها قوة إقليمية مؤثرة في الشرق الأوسط وكذلك في أمريكا اللاتينية، على حساب النفوذ الأمريكي.

وعملت روسيا على دعم وإنقاذ حلفائها الذين يشكلون لها مصالح استراتيجية خاصة - في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، مستغلة في ذلك سياسة الانحسار الأمريكي. الصعود الروسي على ذلك النحو يتزامن (أو يستغل) ما يعانيه التكتل الأوروبي من أزمت، وكذا السياسات الأمريكية الأكثر تركيزاً على الداخل، وكذا يستغل تراجع دور وقيمة حلف ناتو الاستراتيجية على وقع الخلافات بين أعضائه، بما يندر بوضع عالمي جديد تلعب فيه روسيا والصين دوراً أكبر.

الأوروبي في الشهر الأول من العام الجديد.

## الانحسار الأمريكي

من ضمن التغيرات التي عززت تطورات عام 2019، ما يتعلق بسياسة الانحسار الأمريكي، والتي تفتح الباب أمام إنهاء الأحادية القطبية في النظام السياسي العالمي، بعد أن أظهرت إدارة الرئيس دونالد ترامب، اتجاهاً متنامياً في التركيز على الشق الداخلي الأمريكي، متسقة مع الشعار الذي رفعه ترامب في حملته الانتخابية (أمريكا أولاً). وقد بدا ذلك بوضوح من خلال الانسحاب الأمريكي من سوريا على سبيل المثال، وأيضاً التقدم نحو سحب آلاف الجنود من أفغانستان، وغيرها من الانسحابات الأمريكية، والتي تأتي في خط متواز مع ترتيبات خاصة مع عدد من القوى الدولية والإقليمية إزاء عدد من الأزمات، على سبيل المثال ما جرى من تفاهم واتفاق أمريكي تركي حول سوريا، وتحديداً في ما يتعلق بملف المنطقة الآمنة والعدوان التركي على سوريا (بعد انسحاب القوات الأمريكية).

عام 2019 جاء مكرساً وداعماً لذلك التوجه الأمريكي، في ظلّ صراعات عديدة أخرى، الولايات المتحدة طرف رئيس محرك لها، وبخاصة في ما يتعلق بالتصعيد المتواصل ضد إيران والعقوبات الأمريكية المفروضة على طهران وقبائل نظام الملالي للضغط عليه لـ«التصرف كدولة طبيعية»، وحتى صراعات ترامب مع الاتحاد الأوروبي والحرب التجارية مع الصين وأيضاً الاتحاد الأوروبي، ناهيك عن توتر العلاقات مع روسيا، والفشل في التعامل مع كوريا الشمالية على نحو مناسب، ما فتح الباب أمام بيونغ يانغ لمواصلة مسلسل تجاربها النووية والصاروخية. في خط متواز مع الصراعات الداخلية التي يواجهها ترامب (والحديث يطول هنا عن مطالب عزله وغيرها من الضغوط

## القاهرة- محمد خالد

«وضع دولي مشيع بعدم الاستقرار، وسط نذر تحولات عالمية جذرية متصاعدة، في ضوء تنامي التحديات، سواء على صعيد الدول أو التحالفات والتكتلات المختلفة، بما ينذر بتغير خرائط وموازن القوى في النظام الدولي مستقبلاً».. هكذا تبدو الصورة على صعيد الوضع الدولي بينما عام 2019 يُلملَم أوراقه الأخيرة، تاركاً الساحة الدولية تروج بجملته من التطورات والسيناريوهات المفصلة التي تحكم مصائر تحالفات وتكتلات سياسية تقليدية.

وما صعود اليمين المتطرف في أوروبا بشكل لافت في 2019، بما يمس بالنظام الليبرالي العالمي، جنباً إلى جنب التحديات المفصلة التي تلف مصير الاتحاد الأوروبي، الذي يبدو في واحدة من أضعف مراحل، وفي خط متوازٍ مع الغموض الذي يلف مصير حلف شمالي الأطلسي «ناتو» مع تصاعد التشنقات الداخلية والتحديات الخارجية التي تهدد مستقبله وتماسكه.. كل تلك الشواهد ما هي إلا إشارات لتغيرات زاحفة على النظام الدولي تنذر بتفكيك تحالفات وعلاقات تقليدية، وتفرز وضعاً مختلفاً وتحولات جذرية في السياسة الدولية. يُضاف إلى تلك الحلقات تحوّل أصدقاء الأمل إلى خصوم اليوم. كما هو الحال في العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب، والاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال - وقد حمل العام تطورات ومستجدات عديدة في هذا الاتجاه. علاوة على الصعود الصيني المُهدد للطموحات الأمريكية والأوروبية في العالم، وكذا تصاعد نفوذ روسيا، وبخاصة في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية.

## الأحزاب اليمينية

على الصعيد الأوروبي، لم يمر عام 2019 هادئاً تماماً، إذ تثير عاصفة صعود الأحزاب اليمينية، الذعر في أوروبا، بعد أن جاءت نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي على نحو غير متوقع، من حيث تراجع أحزاب الوسط التقليدية وتقدم أحزاب اليمين في بعض الدول (مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وبولندا)، ما عزز المخاوف المتواترة بشأن مستقبل ووحدة الاتحاد الأوروبي والتكتل الاقتصادي العالمي. تصدرت الأحزاب اليمينية دلائل إنمّا تُؤشّر إلى أن الفكرة العجوز أمام حقبة مثيرة في تاريخها، بعد نجاح خطاب اليمين المتطرف، وما يصحب ذلك من سياسات واتجاهات مغايرة، ومن بينها الانكفاء على الداخل، بما لذلك من تبعات بداية على المهاجرين وعلى المواطنين من غير الأصول الأوروبية، وحتى تبعاتها على الأوضاع في المنطقة والعالم. ويأتي ذلك الوضع في خط متواز حول التساؤلات الدائرة بخصوص مستقبل الاتحاد الأوروبي والقضايا المُلمحة التي تنتظر التكتل بداية من الآن، ولا سيما عقب فوز رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في الانتخابات الأخيرة، ومغادرة بريطانيا المرتقبة للاتحاد

## ية والتدخلات الخارجية



الأوضاع الداخلية، أدت لاستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وسط ترقب لما سوف تسفر عنه تلك التطورات من تداعيات على المشهد اللبناني الداخلي، ونُذر تغيرات جذرية في الأشخاص المتصدرة والسياسات. واللافت في تلك الاحتجاجات- التي تُعد حدث العام في لبنان- نجاح اللبنانيين حتى الآن في تجاوز عثرة الطائفية البغيضة، بما يشكل ضربة موجعة للمراهنين عليها في تأجيج الأوضاع داخل البلد.

يأتي ذلك في خط متواز مع تصاعد الرفض الشعبي- في كل من بغداد وبيروت- للتدخلات الإيرانية، وهو الرفض الذي عبر عنه المظاهرون في البلدين صراحة، ويهدد نفوذ النظام الإيراني وأذرع في داخل عواصم عربية يتباهى بالسيطرة على مفاسل القرار فيها. وليس هناك أبلغ من الشعار الموجز العفوي الذي رفعه المظاهرون العراقيون: «إيران بره بره». اليمن، حيث التحالف العربي ملحمة تاريخية لاستعادة الأمن والاستقرار ودعم الحكومة الشرعية، شهد تطورات مهمة خلال العام 2019 على المستويين السياسي والعسكري، كان من بينها الاتفاق الذي تم براءة المملكة العربية السعودية، بين الشرعية والمجلس الانتقالي، فيما عرف باسم «اتفاق الرياض»، والذي يعد خطوة تاريخية من المنتظر أن يكون لها دور في تغيير المسار.

مقتل زعيم التنظيم في أكتوبر الماضي، إلا أن خطر الإرهاب لا يزال قائماً ويهدد البلدين والمنطقة، سواء الإرهاب الداعشي أو باقي الفصائل المتطرفة.

العراق الذي يشهد احتجاجات عارمة منذ مطلع شهر أكتوبر، لا يزال يضل طريق الاستقرار، ويأبى شعبه أن يعود خالي الوفاض دون تحقيق مطالبه في مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين (بخاصة في الطبقة الحاكمة)، ومعالجة الأوضاع الداخلية- بخاصة الاقتصادية- الصعبة التي يواجهها العراقيون الذين أنهكتهم الحروب، ويطالبون بإصلاحات جذرية من بينها أيضاً توفير فرص عمل وتحسين الخدمات وغيرها من المطالب العادلة. نجح العراقيون في تجاوز الطائفية في احتجاجاتهم، سيما بعد أن تجرعوا مرارة التنظيم الداعشي وإرهابه. وعلى رغم نجاح العراق في التعافي خلال العام 2019 من آثار «داعش»، وقد تُرجم ذلك على أسعار النفط ومعدلات إنتاجه، وأثر ذلك على النمو، إلا أن المواطنين يعانون من خدمات عامة منهورة ونسب بطالة مرتفعة فجّرت الاحتجاجات ضد الحكومة.

## لبنان

لبنان الذي تجاوز عثرة الجمود السياسي السابقة بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً، انتفض شعبه في احتجاجات عارمة- منذ 17 أكتوبر- ضد الفساد وتدهور



# الإمارات تبهر العالم في تنظيم البطولات

## إنجاز

## «ثندر سنو» أسطورة خالدة في



واعترل «ثندر سنو» عالم المضامير في قمة مجده بعد أن حقق نتائج مميزة في مختلف مضامير العالم. كما شهد هذا العام اعتزال «مسار» لجودلفين «بطل النسخة الماضية للدربي الانجليزي، واعتزال البطل» بلو بوينت «لجودلفين أيضاً بعد تحقيقه ثنائية تاريخية بالفوز بسباق السرعة الشهيرين في مهرجان رويال أسكوت، كما حلق «بيناتوبو» لجودلفين بلقب الشوط الرئيس «دارلي ديوهيرست ستينكس»، في ختام مهرجان «دبي أبطال المستقبل». ويعتبر العام الماضي موسم حافل

■ إعداد - علي الظاهري

واصلت فروسية الإمارات مشوار الريادة العالمية في العام الماضي بعد تحقيق العديد من الإنجازات، سواء في رياضة القدرة والتحمل، أو عالم سباقات الخيول، أبرزها إنجاز الأسطورة «ثندر سنو» لجودلفين بتتويجه بلقب كأس دبي العالمي للمرة الثانية على التوالي تحت إشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور في سابقة تعد الأولى من نوعها للأمسية الكبيرة.

كاراتيه الإمارات يتوج  
بـ 28 ميدالية .. وناصر  
عبدالرزاق الرزوقي رئيساً  
للاتحاد الآسيوي

28

## تتويج

## شباب الأهلي.. بطل الثنائية

وحقق فريق السلة للرجال، بطولة الدوري العام لكرة السلة بعد فوزه على النصر ليسجل شباب الأهلي إنجازه الـ 11 في تاريخ المسابقة، كما ظفر بلقب السوبر في الاتحاد لكرة السلة لفريق الرجال بعد فوزه على النصر حامل اللقب.

### فريق الصالات

وأضاف فريق الصالات ثنائية أخرى في خزينة النادي، بعد حصد لقب كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة قدم الصالات إثر فوزه على النصر 2-3، كما ظفر بلقب السوبر في كرة قدم الصالات بعد فوزه 1-2 على النصر. إنجاز الدراجات وتوالى الإنجازات في قلعة الفرسان، بعد أن احتفظ فريق الدراجات بلقب بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للدراجات للعام الثاني على التوالي بعد فوز بجدارة واستحقاق بالمركز الأول في الترتيب الفرقي في سباق البطولة الذي أقيم في جزيرة المرجان برأس الخيمة لمسافة 75 كلم، وتوج بلقب الدوري العام للشباب في كرة الطاولة.

### البراعم

ونال فريق شباب الأهلي كأس الاتحاد للبراعم (أ) في كرة السلة، والدوري العام للأشبال في كرة اليد، والدوري العام للأشبال (ب) في الكرة الطائرة.



أثبت فريق شباب الأهلي لكرة القدم، أنه رقم صعب، بعد تتويجه بكأس صاحب السمو رئيس الدولة، وكأس الخليج العربي، بالإضافة إلى إنهاء دوري الخليج العربي في مركز الوصيف. وأصبح شباب الأهلي، الأكثر فوزاً بكأس صاحب السمو رئيس الدولة، بعد اللقب الذي توج به في العام الماضي، ليصل رصيده إلى 13 لقباً، ويسبق الشارقة بفارق 4 ألقاب من البطولة الغالية، وذلك بعد قرار الدمج الصادر في مايو 2017، والذي بمقتضاه أصبح الأهلي وناديا الشباب ودبي كيئناً واحداً.

### 8 مرات

وسبق أن توج الأهلي بطلاً للكأس الغالية، 8 مرات أعوام 1975، 1977، 1988، 1996، 2002، 2004، 2008 و2013، فيما توج الشباب 4 مرات أعوام 1981، 1990، 1994 و1997، بالإضافة إلى نسخة العام الحالي، والتي توج بها النادي بمسماه شباب الأهلي.

كرة الطائرة وعلى مستوى الألعاب الأخرى، توج فريق شباب الأهلي لكرة الطائرة ببطولة كأس السوبر على حساب العين 3-1، ولقب كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الطائرة، للمرة السادسة في تاريخه بعد تغلبه على العين «حامل اللقب» 3 - 0.

## كأس آسيا

## «الإمارات 2019» أفضل نسخة آسيوية.. واستاد آل مكتوم يرتدي ثوباً جديداً



تاريخية استضاف فيها «العميد» فريق أرسنال الإنجليزي أحد أعرق الأندية الأوروبية في مباراة ودية ضمن فعاليات الافتتاح بحضور 14570 مشجعاً، حيث عاد فريق أرسنال للعب ضد النصر في دبي بعد 43 عاماً من مباراته الأولى التي واجه فيها العميد في نوفمبر 1976 على استاد دبي الرملي القديم.

### محطات تاريخية

ويتضمن الاستاد الجديد متحف جميل يبرز المحطات التاريخية التي مر بها النصر منذ تأسيسه في 1945 واللعب

في ملعب زينل، ثم الانتقال إلى ملعب البلدية بين 1960 و1965 وإلى ملعب أم هريبر بين 1965 و1970 ومنه إلى الملعب الرملي (استاد دبي) من 1970 إلى 1978 قبل الانتقال إلى ملعبه الحالي (استاد آل مكتوم) يعود ميثاء الذي تم افتتاحه لأول مرة في 1978.

ملعب مختلفة، وهي استاد مدينة زايد الرياضية واستاد خليفة بن زايد واستاد محمد بن زايد واستاد هزاع بن زايد واستاد آل نهيان واستاد راشد واستاد آل مكتوم واستاد الشارقة. ونالت الملاعب الثمانية إشادة جميع المنتخبات المشاركة في البطولة، نظراً لتجهيزها وفق أعلى المعايير، إضافة إلى المدرجات التي تميزت بسهولة عملية دخول وخروج الجماهير التي صاحبت منتخبات بلادها من مختلف أنحاء القارة الصفراء.

### استاد آل مكتوم

وشهد العام الماضي تدشين استاد آل مكتوم بنادي النصر تحت رعاية كريمة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس نادي النصر الثقافي الرياضي، حيث شهد سموه مراسم تدشين الملعب. وارتندي الملعب ثوبه الجديد ضمن احتفالية

أثبتت كأس أمم آسيا «الإمارات 2019» أنها الأفضل على مستوى البطولات الماضية في تاريخ آسيا، والتي شهدت لأول مرة مشاركة 24 منتخباً بدلاً من 16 خلال الفترة من 5 يناير حتى 1 فبراير. وأقيمت البطولة على 6 مجموعات، تأهل عن كل مجموعة أصحاب المركز الأول والثاني، إضافة إلى أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث.

### تنظيم رائع

ولم يؤثر زيادة عدد المنتخبات، على نجاح البطولة التي تميزت بالتنظيم الرائع، لتؤكد أن الإمارات تعتبر علامة فارقة في التنظيم. وشهدت نسخة كأس آسيا لعام 2019، استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار» في البطولات الآسيوية، حيث تم العمل بها بدءاً من مباريات الدور ربع النهائي بأحدث الأساليب الممكنة.

واحتضنت منافسات البطولة 8

## لقب

## الدوري يبتسم للمشاركة بعد غياب 23 عاماً



الميدالية البرونزية للمرة الثانية على التوالي في بطولة الأندية الآسيوية الأبطال نسختها الـ 22، والتي أقيمت في مدينة سام شوك الكورية الجنوبية، وحصدت يد الشارقة إلى جانب المركز الثالث في «الآسيوية» 5 ألقاب أخرى، وهي كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكأس السوبر والإمارات، وبطولة الدوري إضافة إلى كأس السوبر الإماراتي البحريني.

### كأس الخليج

وكذلك توج فريق رجال كرة السلة أبطالاً لكأس الخليج للمرة الثانية على التوالي، بالإضافة إلى فريق رجال الكاراتيه والتايكوندو الذين ظفروا ببطولة الدوري العام.

### كأس السوبر

ونجح الشارقة في تحقيق لقب كأس السوبر للمرة الأولى في عصر الاحتراف بعدما تغلب على شباب الأهلي بركلات الترجيح 3-4 في المباراة النهائية وانتهت في وقتها الأصلي على نتيجة التعادل السليبي. ونال الشارقة للمرة الأولى، كأس السوبر في عصر الاحتراف، فيما توقف رصيد شباب الأهلي من البطولة عند 4 ألقاب توج بها مواسم 2008-2009، 2013-2014، 2014-2015 و2016-2017.

### كرة اليد

وعلى مستوى كرة اليد، نال نادي الشارقة

يعتبر الموسم الماضي استثنائياً لفريق الكرة في نادي الشارقة، والذي ابتسم له لقب الدوري المحلي بعد غياب دام 23 عاماً منذ آخر لقب أحرزه الفريق في موسم 1995-1996. وجاء تتويج الشارقة بطلاً لدوري الخليج العربي لكرة القدم للمرة الأولى في عهد الاحتراف والسادسة في تاريخه، وأنهى الشارقة البطولة متصدراً ترتيب فرق المسابقة برصيد 59 نقطة، إذ فاز في 17 مباراة وتعادل في 8 وخسر في مباراة واحدة فقط أمام الوصل في الجولة 24. وحسم الشارقة بعد فوزه على ضيفه الوحدة 2-3 في الجولة الخامسة والعشرين قبل الأخيرة من البطولة بقيادة المدرب عبد العزيز العنبري.



# بولات.. والفروسية تواصل الريادة

## فعاليات

## الأولمبياد الخاص أكبر حدث رياضي وحلبة ياس تحتضن العالم



**حلبة ياس**  
من جانب آخر، تواصل جائزة الاتحاد للظيران الكبرى على حلبة مرسى ياس، الجولة الختامية من بطولة العالم للفورمولا 1، الريادة العالمية في مستوى التنظيم والمنافسة والمتعة التي تقدمها لعشاق سباقات الفورمولا للعام 11 على التوالي، فهي أفضل ختام لبطولة العالم للفورمولا 1. وزفت حلبة مرسى ياس بختام موسم 2019 للفورمولا 1 البريطاني لويس هاميلتون بتتويجه بطلاً للسباق في أبوظبي للمرة الخامسة في تاريخه. ونالت حلبة مرسى ياس والسباق في أبوظبي إعجاب وإشادة الجماهير والوفود الحاضرة إلى العاصمة أبوظبي في واحد من أهم الأحداث الرياضية العالمية، والذي يعزز من مكانة العاصمة على خريطة الرياضة على مستوى العالم، إذ واصل سباق الفورمولا 1 في أبوظبي تفرده عن بقية سباقات الموسم بأنه الوحيد الذي يجمع بين النهار والليل.

فعل قوة اتجاه الألعاب العالمية، سواء باستضافة برنامج المدن المضيفة، وجولة شعلة الأمل في الدولة، أو بأوجه دعم أخرى شملت الرعاية والدعم النفسي، والحضور الجماهيري. وأثبت أبناء الإمارات أنهم عند الوعد وأعدوا جيشاً جراراً من المتطوعين قارب 22 ألف متطوع ومتطوعة شملت النواحي التنظيمية، والتقنية، والصحية، وغيرها من متطلبات أصحاب الهمم، ويعتبر المتطوعون نواة وقاعدة تسند عليها الألعاب العالمية، وقد لاقت الإمارات إشادات عالمية واسعة لروعة التنظيم، وجريان المنافسات في سهولة ويسر واهتمام الدولة ومؤسساتها بهذا الحدث المتفرد وعلى أعلى المستويات. وحصد أبطال الإمارات «منتخب الإرادة» 182 ميدالية ملونة في 24 رياضة، وشارك 297 رياضياً منهم 189 للذكور، و89 للإناث وهذه المشاركة هي الأضخم في تاريخ الأولمبياد الخاص الإماراتي.

■ أبوظبي . محمد محسن

تعتبر الألعاب العالمية الأولمبياد الخاص أبوظبي 2019، أبرز وأكبر الأحداث الرياضية إن لم تكن أهمها على الإطلاق، حيث شارك فيها 7500 لاعب ولاعبة من 194 دولة، ووزعت على 9 مواقع منها 7 في العاصمة أبوظبي وموقعين في دبي. وجاءت الاستضافة للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد فازت الإمارات بالتنظيم لقوة الملف المقدم إلى اللجنة العليا الأولمبياد الخاص، والذي شمل عدة معايير أبرزها بنية تحتية قوية للمرافق وشبكة المواصلات، والفنادق، واستيفاء جميع المنشآت الرياضية للمعايير، بالإضافة إلى توفير 22 ألف متطوع. وكسرت الألعاب العالمية أبوظبي 2019 أرقام جميع النسخ التي سبقتها بما فيها نسخة لوس أنجلوس 2015، والتي سجلت مشاركة 128 دولة. وقدمت جميع مؤسسات الدولة ردة

## ي ذاكرة كأس دبي العالمي



والناشئين في فئتي الفردي والفرق واحتكارهم المراكز الخمسة الأولى في مدينة بيزا بإيطاليا، وتوج بالمركز الأول الفارس سعيد المهيري للمرة الثانية على التوالي في فئة الفردي على صهوة الجواد«بينغو دي لا تاور» لإسطنبول M7 تحت إشراف المدرب محمد السبوسي، ونال المركز الثاني الفارس شاهين المزروعى على صهوة الفرس«كيشان دايلاس» لإسطنبول F3، وحل الفارس سيف المزروعى ثالثاً على صهوة الجواد«بيرزان» لإسطنبول MRM.

بالإنجازات لجودلفين التي واصلت الريادة بعد تخطي حاجز 300 فوز في سباقات الفئة الأولى منذ التأسيس، والذي يترجمه تتويجها بجائزة أفضل مالك للسنة الثالثة على التوالي في الدورة الثالثة لجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتميز في سباقات الخيل.

### رياضة القدرة

وفي عالم رياضة القدرة، واصل فرسان الإمارات الريادة بعد تتويجهم بلقب بطولة العالم للقدرة للشباب

ميدالية رصيد أبناء الإمارات للجوجيتسو في أبرز 3 بطولات عالمية

128

## جائزة

## أبوظبي.. وجهة رائدة للسياحة الرياضية



كأس العالم للأندية 2017 و2018، كأس آسيا لكرة القدم 2019، الأولمبياد الخاص الألعاب العالمية 2019، بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو، وأسبوع أبوظبي للتحدي يو إف سي 242، طواف الإمارات، بطولة أبوظبي إتش إس بي سي للغولف، بطولة أبوظبي العالمية للترايثلون، قمة القيادات الرياضية العالمية، كأس العالم للسباحة، كأس العالم للغطس العالي، سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1، ماراثون أدنوك أبوظبي، بطولة مبادلة العالمية للتنس، المباراة الدولية الودية بين البرازيل وكوريا الجنوبية.

واستضافتها مجموعة كبيرة من أهم الفعاليات الرياضية المتنوعة، المعتمدة في أجندة الاتحادات الرياضية الدولية، في ظل الرؤية التي اعتمدها مجلس أبوظبي الرياضي في عام 2015 الطامحة إلى ترسيخ مكانة أبوظبي عاصمة عالمية للرياضة.

### تفاعل عالمي

وحظيت العاصمة بتفاعل عالمي بحضور نخبة اللاعبين والفرق والمنتخبات وصناع القرار الرياضي الدولي خلال السنوات الخمس الأخيرة، في ظل استضافتها عدداً كبيراً من الفعاليات الرياضية العالمية، من بينها:

أضاف فوز العاصمة أبوظبي بجائزة الوجهة الرائدة للسياحة الرياضية على مستوى العالم، ضمن الحفل الختامي للنسخة السادسة والعشرين لجوائز السفر العالمية 2019، إنجازاً جديداً نال أصداء واسعة لما حققته أبوظبي، ومكسباً مهماً في مسيرتها التنموية تحت مظلة واهتمام القيادة الرشيدة.

### جوائز عالمية

برهنت أبوظبي على مكانتها العالمية وقوتها التنافسية على حصاد الجوائز العالمية، بعد أن أحدثت نقلة نوعية في دعم الحركة الرياضية الدولية،

## خليجية المرأة

## بنات الإمارات ذهب «عيار 24»

حققت الإمارات إنجازاً في الدورة السادسة لرياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في الكويت، بتحقيق 56 ميدالية ملونة بواقع 24 ذهبية و14 فضية و18 برونزية، لتحل بذلك المركز الثاني في جدول الترتيب العام لأول مرة في تاريخ مشاركتها في الدورة.

و يعود الفضل في إنجازات بنات الإمارات إلى الدعم الكبير من سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات».

### ميداليات

وتوزعت ميداليات الإمارات في الدورة السادسة بين 10 منتخبات، هي: أصحاب الهمم (19 ذهبية و6 فضية و5 برونزية)، ومنتخب المباراة (3 ذهبية و4 فضية و4 برونزية)، التايكواندو (ذهبية فضية وبرونزيان)، منتخب كرة اليد (ميدالية فضية)، منتخب ألعاب القوى (ذهبية فضية وبرونزية)، ومنتخب كرة قدم الصالات (ميدالية فضية)، منتخب البوليفينج (برونزيان)، منتخب الرماية (برونزيان)، منتخب كرة السلة (برونزية)، ومنتخب الكرة الطائرة (برونزية).

### حصيلة

وبنهاية النسخة السادسة لدورة رياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، رفعت الإمارات





# مبادرات نوعية أغنت الح

## نجاحات استثنائية

## دبي.. رؤية ثقافية جديدة وع



للمواهب الإبداعية، ومقرها في القوز، وتُعنى بالمواهب الإبداعية في قطاع الثقافة، من أدباء وفنانين تشكيليين، إلى جانب تنظيم مهرجان المرموم السينمائي، وإطلاق هوية معمارية وثقافية لإمارة دبي، كما تضمنت الرؤية إطلاق مبادرة «مدارس الحياة»، والهادفة إلى تحويل المكتبات العامة الرئيسية في دبي، إلى مراكز ثقافية متكاملة تحت شعار «مدرسة الحياة»، كما تضمنت أيضاً إطلاق كرنفال حنا الثقافي، بهدف الحفاظ على الموروث الثقافي والتراثي الإماراتي وتحفيز الحركة السياحية والاقتصادية في المنطقة المعروفة ببراء بيتنها الطبيعية، وقبل الكشف عن رؤية دبي الثقافية الجديدة، كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قد وجه بتعيين سمو الشيخة

وتجسيد محاورها بدقة، سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، أكثر من 15 مبادرة متنوعة، تغطي مختلف القطاعات الثقافية والفنية، من بينها اعتماد منظومة جديدة لمنح أول فيزا ثقافية في العالم، طويلة الأمد في العالم، حيث ستصدر الإمارات المشهد الثقافي العالمي بهذه المبادرة، مع استقطاب الأدباء والفنانين والمبدعين لترسخ نفسها حاضنة لأهم المواهب والإبداعات العربية والعالمية، وإطلاق موسم دبي العالمي للأدب، وهو أكبر موسم للمحتوى الأدبي والكلمة المقروءة في المنطقة، بهدف إلى ترسيخ مكانة دبي عاصمة للمحتوى الثقافي والمعرفي، كما تضمنت الرؤية الجديدة أيضاً إطلاق منطقة حرة في العالم

**■ دبي.. غسان خروب**  
شكل اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لرؤية دبي الثقافية الجديدة، نقلة نوعية في المشهد الثقافي المحلي، حيث مثل الإعلان خلال أكتوبر الماضي عن هذه الرؤية، إيذاناً بتدشين حراكاً ثقافياً هو الأشمل والأكثر تنوعاً على مستوى دبي ومختلف مؤسساتها الثقافية والمعرفية والمجتمعية، لتكون دبي مركزاً للثقافة وحاضنة للإبداع، وملتنقى للمواهب ومنارة للأدباء والكُتّاب والمفكرين والباحثين والفنانين الإماراتيين والعرب، ومن مختلف أنحاء العالم، وفي شتى مجالات الإبداع. وشملت الرؤية الجديدة، التي ستتابع ترجمة مضامينها

## موسم

## 13.5 مليوناً في «تحدي القراءة» الرابع



الـ 11 لمهرجان طيران الإمارات للآداب، الذي أطل في مارس الماضي، تحت شعار «الكلمة تجمعنا»، وشهدت فعاليات الدورة أيضاً مشاركة 35 كاتباً إماراتياً. كما شهدت دبي أيضاً افتتاح مهرجان الإمارات الدولي الأول للملصق، الذي نظّمته ندوة الثقافة والعلوم تزامناً مع عام التسامح وأسبوع التصميم في دبي، وضم 365 ملصقاً تتناول موضوع التسامح بكل أشكاله في إطار ابداعى من 74 دولة. فيما نظمت هيئة الثقافة والفنون في دبي، أيضاً فعاليات النسخة العاشرة من مهرجان «دبي وتراثنا الحي»، في القرية العالمية. وخلال 2019، بدت الدورة الخامسة من أسبوع دبي للتصميم، بمثابة النسخة الأكبر في مسيرة الحدث السنوي، وتزينت ببرنامج متنوع ضم أكثر من 200 فعالية و150 مؤسسة.

كما توج سموه الطالب محمود بلال من السويد بطلاً لتحدي عن فئة طلاب الجاليات من العرب المقيمين خارج الوطن العربي، وكانت دورة التحدي الرابعة قد شهدت مشاركة أكثر من 13.5 مليون طالب وطالبة من 49 دولة عربية وغير عربية. من جهة ثانية، شهدت النسخة السادسة من قمة المعرفة 2019، التي نظمتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في نوفمبر الماضي، الإعلان عن إطلاق مشروع جامعة محمد بن راشد للمعرفة والتنمية المستدامة، الأولى من نوعها، وتم على هامش القمة استعراض مؤشر المعرفة العالمي 2019، الذي غطى في نسخة هذا العام نتائج 136 دولة حول العالم. كما استقبلت دبي خلال مارس الماضي، طيفاً واسعاً من الأعمال الإبداعية والروايات العالمية، التي قدمها أكثر من 180 مؤلفاً من حول العالم، ضمن فعاليات الدورة

على صعيد الفعاليات الثقافية، شهدت الإمارات أحداثاً بارزة كثيرة، على رأسها تنظيم دورة جديدة من تحدي القراءة العربي، الذي شكل منذ انطلاقته، واحداً من أهم الفعاليات والبرامج المعرفية والثقافية العربية، حيث توج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الطالبة هديل أنور من جمهورية السودان بطلّة تحدي القراءة العربي في دورته الرابعة، وذلك في حفل حاشد احتضنته في نوفمبر الماضي، أوبرا دبي، وحضره أكثر من 3 آلاف شخص.

## ألف زائر استقطبتهم الدورة 9 لمعرض «سكة» الفني في دبي

# 62

## مليون زائر استقبلهم «اللوفر أبوظبي» منذ افتتاحه في 2017

# 02

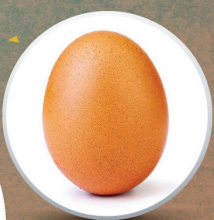
## غرائب من العالم



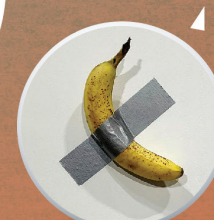
**طفلة 11/9**  
كريستينا براون طفلة ولدت بولاية تينيسي الأمريكية في 11 سبتمبر عند الساعة التاسعة وإحدى عشرة دقيقة، وبلغ وزنها تسعة باوندات و11 أوقية، في مفارقة عجيبة.



**مرحاض تشترشل المذهب**  
استولى سارقون في نوفمبر على مرحاض ذهبي من منزل الزعيم البريطاني السابق ونستون تشترشل. تحمل التحفة توقيع الفنان الإيطالي ماوريزيو كاتلان، وتقدر بـ1.25 مليون دولار.



**بيضة موسوعة غينيس**  
اكتسبت البيضة التي حصلت على إعادة تغريد وتسجيل إعجاب 30 مليون مرة على موقع «إنستغرام» شهرة عالمية وكسرت الرقم القياسي لتدخل موسوعة غينيس العالمية.



**«موزة» بـ 120 ألف دولار**  
«الكوميدي» عمل للفنان الإيطالي ماوريزيو كاتلان عبارة عن موزة معلقة بشرائط لاصق حصدت مبلغ 120 ألف دولار. النسخة الثانية للعمل بيعت بالسعر عينه والثالثة بـ 150 ألف دولار.



**غريتا العابرة للزمن**  
رافق ظهور صورة عمرها 120 عاماً لشبيبة الناشطة السودانية غريتا ثيرغ نظريات مؤامرة تقول إنها تسافر عبر الزمن لإنقاذ العالم من الكارثة المناخية المتوقعة.

### مومياءات المنيا



في الثاني من فبراير كشف علماء الآثار في مدينة المنيا المصرية، عن مقابر بداخلها 50 مومياء لشخصيات مهمة يعتقد أنها تعود للحقبة البطلمية.

## تتويج

## جوائز الإمارات الأدبية.. قيمة نوعية وحضور لافت



■ هدى بركات حازت جائزة «البوكر العربية» في دورتها الـ 13

في ديسمبر عن القائمة الطويلة لفرع الترجمة في دورتها الـ 14، والتي ضمت 11 عملاً، اختيرت هذه الأعمال من بين 170 عملاً مترجماً من اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية، وانتمى غالبية مترجميها إلى تونس ومصر والمغرب وفرنسا. وفي ديسمبر، توجت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ثلة من المبدعين العرب، الفائزين في الدورة الـ 16 من جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، وهم: الشاعر العراقي علي جعفر العلق، والرواية اللبنانية علوية صبح، والمفكر السوداني حيدر إبراهيم علي، والناقد التونسي محمد لطفي اليوسفي، والشيخة مي بنت محمد آل خليفة الفائزة بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي من مملكة البحرين، واختير الفائزين من بين 1745 مرشحاً.

2018/2019)، حيث فاز بفرع الآداب الكاتب والروائي المغربي بنسالم حميش عن كتابه في السيرة الذاتية «الذات بين الوجود والإيجاد»، والكاتب الكويتي حسين المطوع في فرع «أدب الطفل والناشئة» عن قصته «أحلم أن أكون خلطاً أسمنت»، والجزائري الدكتور عبدالرزاق بلعقروزي في فرع «المؤلف الشاب»، كما فاز بها الباحث اللبناني الدكتور شربل داغر بجائزة فرع «الفنون والدراسات النقدية» عن كتاب «الشعر العربي الحديث: قصيدة النثر». أما في فرع «الثقافة العربية في اللغات الأخرى» ففاز الباحث الأكاديمي فيليب كيندي من المملكة المتحدة عن كتابه «الانكشاف في الموروث السري العربي». «الانكشاف في الموروث السري العربي» في حين فاز المركز العربي للأدب الجغرافي «ارتباد الاقاف» في الإمارات في فرع «النشر والتفتيات الثقافية». كما كشفت الجائزة

عرفت الإمارات باحتضانها لعدد من الجوائز الأدبية ذات الوزن الثقيل، وعلى رأسها الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر»، والتي توجت في إبريل الماضي، الروائية اللبنانية هدى بركات بالجائزة عن روايتها «بريد الليل»، بعد وصولها إلى القائمة القصيرة، إلى جانب روايات «شمس بيضاء باردة» لكفى الزعبي، و«صيف مع العدو» لشهلا العجيلي، و«النبیذة» لإنعام كجه جي، و«الوصايا» لعادل عصمت، و«بأي ذنب رحلت؟» لمحمد المعزوز، وشهدت دورة هذا العام، جدلاً واسعاً بعد تسريب اسم الفائز للإعلام قبل الإعلان عنه بساعات قليلة، وإثره أعلنت الروائية العراقية إنعام كجه جي انسحابها من الجائزة. في المقابل، توجت جائزة الشيخ زايد للكتاب، أيضاً في أبريل، 5 كُتاب وأدباء عالميين، فازوا بدورتها الـ 13 (لعام



# مضور الثقافى الإماراتى

رحىل

## فرسان إبداع ترحلوا



■ مريم جمعة فرج



■ حبىب الصايغ



■ حمىد سمبىج

كما فقدت الساحة السعودية الممثل والإعلامى طلال العربى، الذى اشتغل بالمسرح والدراما، وكان من آخر أعماله مسلسل «العاصف»، ومع رحىل الكاتب والممثل والمخرج العراقى سامى عبد الحمىد، كان الحزن قد استحكم جنبات المسرح العربى، حيث لقب الراحل بـ «عمىد المسرح العراقى»، سامى الذى فارق الدنيا عن 91 عاماً، كان قد أثرى مسيرة المسرح العربى بجملة من الأعمال المسرحىة الناجحة، كما أثرى السىما العراقىة والعربىة بنصوص كثرىة، والتى تحولت إلى اعمال خالدة.

أما عربىاً، فقد خلف رحىل الأديب المصرى عبد الوهاب الأسوانى، وجعاً كبيراً فى الساحة، وهو الذى أثرى الرواية العربىة، بعدد كبير من الأعمال، حيث كان يعد الراحل أحد أهم المثقفىن الموسوعىين خاصة فى مجال التاريخ، وحظىت الرواية بجل اهتمامه، وقد حولت مجموعة من أعماله إلى مسلسلات وسهرات اذاعىة وتلفزيونىة، من بينها «النمل الأبيض»، الأمر ذاته انسحب على عضو اتحاد كتاب المغرب، الشاعر عبد السلام بو حجر، الذى ترحل هو الآخر، بعد مسيرة طويلة أثرى خلالها المشهد الثقافى العربى، مكنته من الحصول على لقب «شاعر الجماليات العلىا»، بو حجر، خلف وراءه مجموعة أعمال كثرىة من بينها «أجراس الأمل» و«إقاع عربى خارج الموت» و«قمر الأطلس» وغبىرها.

لم يمر عام 2019 هبناً على الساحة الثقافىة المحلىة، حيث فقدت خلاله ثلاثة من فرسانها، ممن ترحلوا راحلىن عن دنىانا، تاركىن وراء ظهورهم إرثاً إنسانياً وحضارىاً، وأعمالاً ثقافىة وفنىة، معظمها امتاز بـ «ثقل وزنه»، بىن هؤلاء كان شعراء وأدباء، وآخرون، طالما أثروا الساحة العربىة والمحلىة بإبداعاتهم، وإنجازاتهم التى دونت فى إحدى صفحات التاريخ، على رأس الراحلىن، كان الشاعر والكاتب الإماراتى حبىب الصايغ، رثىس مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، أمىن عام الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب سابقاً، والذى برحىله خلف صدمة واسعة على الساحة المحلىة، لا سىما وأنه كان أحد أبرز أعلام الثقافة الإماراتىة، وعرف بجرة قلمه، وهو الذى عمل فى الصحافة والثقافة، ورفدها بعشرات الإنتاجات الشعرىة، التى ترجمت إلى الإنجليزىة والفرنسىة والألمانىة والإطالىة والإسبانىة والصىنىة. رحىل القاصّة والأدبىة الإماراتىة مريم جمعة فرج لم يكن أقل وقعاً على الساحة المحلىة، وهى التى أثرت المشهد الثقافى بأعمالها الأدبىة، حيث كانت تعد من الأصوات الممىزة فى القصة الإماراتىة، حيث كتبت عن هموم المرأة والبىئة الاجتماعىة. الراحلة مريم لم تكتفى بالعمل فى الثقافة والترجمة، وإنما وسعت مسيرتها عبر دخول المجال الإعلامى، وشكلت «البىان» بىتها الآخر، حيث كانت تكتب فى «بىان الكتب»، وعملت على إثراء صفحات قسم الثقافة والمونوعات بعشرات الحوارات والتقارىر التى تناقش هموم الأدب والثقافة المحلىة والعربىة والعالمىة. قبل رحىلها خلفت مريم وراء ظهورها مجموعة من الإنتاجات القصصىة، والشعرىة أيضاً، بدأت بمجموعة «فىروز»، وتلتها بمجموعة «ماء»، وكذلك «امراة استثنائىة»، وغبىرها.

رحىل الفنان والمخرج الإماراتى حمىد سمبىج، أصاب الحزن جنبات المسرح الإماراتى، وهو الذى أثرى المسرح المحلى بتجرىة ممىزة، استمرت 8 سنوات، وأسهم أيضاً بإثراء الدراما التلفزيونىة، عبر المشاركة فى عدد من الأعمال، من بىنها: «رىح الشمال»، «حابر طارىر»، «بنات الشام»، «سفىنة الأحلام»، كما استفادت الحركة المسرحىة المحلىة من خبرته كثرىاً، حيث شارك فى عدة لجان لتقوىم الأعمال المسرحىة، وكان عضواً فى لجنة اختىار العروض المسرحىة لعام 2003 لأىام الشارقة المسرحىة. خلىجياً، لم يكن الوجة أقل حدة، حيث فقدت الساحة الأديب والنّاقد السعودى عبد الفتاح أبو مدين، الذى يعد من رواد العمل المؤسسى الثقافى فى المملكة، وكان رثىسا لنادى جدة الأديب، وأصدر جرىدة (الأضواء) وهى أول جرىدة تصدر فى جدة، عام 1957، وصدرت له أكثر من 10 مؤلفات،



زائر. وتم خلال الشهر ذاته، الإعلان عن اختىار ألمانيا ضىف شرف معرض أبوظبى الدولى للكتاب فى دورته الـ 31، والتى تعتد فى 2021.

فى حىن، سجل معرض الشارقة الدولى للكتاب فى دورته الـ 38، التى عقدت فى نوفمبر، رقماً قىاسياً، بعد نجاحه فى تنظىم أكبر حفل توقيع للمنكبة فى العالم، شارك فىه 1502 كاتب فى حفل توقيع جماعى واحد. دورة المعرض استقبلت 2,52 مليون زائر على امتداد 11 يوماً، بمشاركة أكثر من 2000 دار نشر من 81 دولة عربىة وأجنبىة. كما شهدت الساحة المحلىة خلال مايو، إطلاق النسخة الأولى من «معرض الكتاب الإماراتى»، والذى نظمته هبئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

السمو حكام الإمارات وعدد كبير من المسؤولىن على امتداد المنطقة العربىة، من المحيط إلى الخلىج، فىما بدا تنصىب الشارقة عاصمة عالمىة للكتاب 2019، حدثاً لافتاً، استعدت له الإمارة ببرنامج فعالىيات ثرى، قاسمه المشترك تعزيز القراءة بىن أفراد المجتمع، كما حصلت الإمارات على مقعد دائم فى مجلس منظمّة المركز الدولى لدراسة صون وترمىم المنكبات الثقافىة «إىكروم». من جهة أخرى، كانت معارض الكتب، واحدة من أبرز الأحداث التى أثرت الساحة المحلىة، وفى أكتوبر استضافت دبى دورة معرض «بىج باد وولف» الثانىة، التى أقيمت فى مبدنة دبى للاستودىوهات، وعرض المعرض 3,5 ملايين كتاب، من بىنها نصف مليون كتاب عربى، فىما بلغ عدد زوار النسخة الثانىة، أكثر من 90 ألف

لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رثىسة لهبئة الثقافة والفنون فى دبى، تمهيداً لمرحلة جدىة فى مسىرة عمل لهبئة نحو تحقيق رؤىة سموه الرامىة لتعزيز مكانة دبى مركزاً ثقافياً عالمياً، وقد تولت سموها الإشراف على كامل تفاصيل رؤىة دبى الثقافىة الجدىة، الهادفة إلى خلق حراك ثقافى فى الإمارة هو الأكبر والأشمل من نوعه. وفى السىاق ذاته، مثل اختىار مجلس وزراء الإعلام العرب فى ختام اجتماعات دورته الخمسین فى مقر الجامعة العربىة بالقاهرة، دبى عاصمة للإعلام العربى لعام 2020، حدثاً فارقاً خلال 2019، لما فىه من تأكىد على الدور المهم، الذى تلعبه الإمارات حاضنة للإعلام العربى والدولى، وتقديرًا للمكانة الإعلامىة المتمىزة لدبى، وقد حظى هذا الإعلان بإشادة أصحاب

## مهرجانات مسرحىة تنظمها الشارقة بدءاً من دىسمبر 2019 وحتى مارس 2020

## 06

## 41

عضوىة جدىة منحا مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات خلال 2019

## مهرجانات

### مشهد سىنمائى وترفىهى ثرى



■ سباىك لى متحدثاً فى مهرجان ON.DXB | البىان

ومع مطلع دىسمبر، وتزامنأ مع احتفالات الدولة بىومها الوطنى الـ 48، شهد العالم انطلاق عروض السلسلة الوثائقىة «تارىخ الإمارات»، والتى تستعرض نحو 125 ألف عام من تارىخ الإمارات، بدءاً من العصر الحجرى القدىم، وصولاً إلى قىام الاتحاد فى 1971، وتم خلالها تسلط الضوء على حقب تارىخىة مختلفة، من خلال 5 حلقات تناولت مواضىع المجتمع، والاىتكان، والتجارة، والإىمان، والوحدة. السلسلة التى ترجمت إلى لغات عدىة، عرضت أيضاً على قناة ناشىونال جىوغرافىك، إلى جانب عدد من القنوات المحلىة والإقلىمىة، وقد اعتمدت السلسلة على مجموعة من التقنىات العصرىة مثل تقنية (CGI) والتصوىر بتقنىة 360 درجة، كما تضمّنت عدداً من لقطات المواقع الأثرىة التى لم تعرض من قبل.

فى المقابل، شهد العام الجارى، انطلاق أولى دورات مهرجان العىن السىنمائى، الذى أقيم فى مبدنة العىن، وعرض 67 فىلماً من مختلف دول العالم العربى، لتتنافس فى مسابقات المهرجان المختلفة، والتى توج فىها الفىلم الإماراتى «مسك» للمخرج حمىد السوىدى بالجائزة الكبرى، ضمن مسابقة «الصقر الإماراتى» للفىلم الطویل، بىنما توج فىلم «رولم» للمخرج عبد الإله القرشى، بجائزة «الصقر الخلىجى»، كما احتفلت الشارقة بعقد الدورة السابعة لمهرجان الشارقة السىنمائى الدولى للطفل، الذى رفع هذا العام شعار «أفلام مستوحاة من كتب»، وعرض المهرجان 132 فىلماً من 39 دولة، منها 12 فىلماً عرضت للمرة الأولى عالمياً، و75 عرضت للمرة الأولى فى الشرق الأوسط، و7 فى الخلىج.

المشهد السىنمائى والترفىهى الفنى المحلى، بدا هو الآخر ثرىاً بالفعالىيات، فىفى الوقت الذى شهدت فىه دبى، تنظىم النسخة الأولى من مهرجان ON.DXB، والذى دارت فعالىياته فى فلك صناعة المحتوى الإعلامى والترفىه، والسىما والموسىقى، والألعاب الإلكترونىة، حيث حل المخرج الأمريكى سباىك لى، ضىف شرف على المهرجان، شهدت دبى إقامة فعالىيات الدورة السابعة من معرض الشرق الأوسط للأفلام والقصص المصورة «كومىكون 2019»، بمشاركة أكثر من 400 شركة عارضة من الشركات المتخصصة، كما استضافت دبى أيضاً النسخة الثانىة من مهرجان السىما الصىنىة، الذى تنظمه مبادرة «هلا بالصىن»، وعرضت فىها 10 أفلام صىنىة، فى روكسى سىما سبىتى ووك.

## م فى 2019

**القمر الدموى العملاق**

فى العشرىن من بىناىر استمتع الناس عبر العالم بمشاهدة خسوف كلى لقمر اكسى بظل شدىد الحمرة، فى ظاهرة تعرف بالقمر الدموى العملاق.

**مستربى القط**

اجتاح صفحات الإنترنت فىدوى لقط عمره عامىن وىدعى مستربى وىزن 26 رطلاً وذلك بعد نشر قصته وثافت الناس على تبنىه.

**لغة الذكاء الاصطناعى**

طور محرّك غوغل سلسلة خوارزمىيات تتىح لمستخدمىه تفسىر لغة الإشارات باستىدام كامىرا الهاتف. وىساعد ذلك على ترجمة حوالى 300 من لغة الإشارة المستخدمة حول العالم.

**لقطة الثقب الأسود**

التقط العلماء فى 10 أبرىل أول صورة لثقب أسود مـجرة تبعد أكثر من 53 ملوىن سنة ضوئىة عن الأرض، وىبلغ 6.5 ملارىات مرة حجم الشمس.

**سجنا لسرقة الرمال**

واجه لثنائى فرنسى عقوبة بالسجىن تصل لىست سنوات لإقدامهم على سرقة حوالى 40 كىلوغراماً من رمال سربىنبا المعروفة بجمال شواطئها فى 40 قنينة بلاستىكىة كـ«تذكارى».

**البىان**

إعداد: فاتن صبح غرافىك: محمد أبوعبىدة

**البىان**

كشف علماء فى أغسطس أن مـجرة درب التبانة ملنوبة وضممجة على الأرجح ولىست مسطحة كما نعرفها، وأن النجوم الأكثر سطوعاً لىست مرصوفة كما تصوّرها الكتب.



2019

# احتجاجات وتحولات سياسية وكوارث بيئية



■ فلسطينيون وسط دخان قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها جنود الاحتلال لقمع مسيرات العودة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل | إي.بي.إيه

■ الورد على سور مسجد كرايستشيرش في نيوزيلندا إثر هجوم إرهابي استهدف المصلين | أ.ف.ب



■ عائلة تلتقط أنفاسها وسط مياه الفيضان في موزامبيق | أ.ف.ب

شهد العالم خلال عام 2019 زخماً متسارعاً من الأحداث ما بين احتجاجات شعبية عنيفة تمحورت حول مطالب معيشية بالدرجة الأولى، وهو ما حدث في كل من العراق ولبنان والجزائر والسودان، وأدت إلى تغييرات حادة في الطبقة السياسية الحاكمة في كل بلد، وما زالت لها تداعياتها، فيما نالت عدد من الأحداث في دول العالم صدارة الاهتمام، من حيث تأثيراتها، وفي مقدمتها مسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهزيمة حزب العمال في الانتخابات العامة البريطانية، وخسارة حزب العدالة والتنمية رئاسة بلدية إسطنبول، فيما حلت كوارث بيئية في عدد من الدول، وكان من أكثرها إثارة للصدمة غابات حرائق الأمازون في البرازيل.



■ عمر البشير خلال إحدى جلسات محاكمته بعد أن أطاحت به ثورة الشعب السوداني | إي.بي.إيه



■ حرائق تلتهم غابات الأمازون في كارثة استغرقت أسابيع للسيطرة عليها | أ.ف.ب

■ طفلة سورية بين أنقاض مبنى تم تدميره خلال معارك خان شيخون جنوب إدلب | أ.ف.ب

■ محتجون لبنانيون يضيئون هواتفهم في ساحة الشهداء بالعاصمة بيروت | إي.بي.إيه